

موسى هلال: موجود بدار فور وأتحدى الدعم السريع البرهان يقدم ملاحظات بشأن خطة السلام دون تنازلات لأمريكا

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 17 فبراير 2026م الموافق 29 شعبان 1447هـ - العدد 528 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

إنفراج وشيك في تعاملات المصارف السودانية مع البنوك الخارجية

مصنع النسر
لتصنيع وتعبئة المنتجات الغذائية

رمضان كريم
تصوموا وتفتروا على خير

العنوان في مصر العاشر من رمضان
السودان - الخرطوم المنطقة الصناعية صافولا

00249919000570 0020100050219

5

لا حوار مع الميشيا ولا
بديل عن المشروع الوطني

7

العادات والتقاليد
الرمضانية.. هل تصمد
أمام تحديات الغربة

9

قبل
المغيب
عبد الملك النعيم احمد

9

بعد..
و.. مسافة
مصطفى أبو العزائم

الهلال يختتم اعداده لمواجهة المريخ في القمة الاولى بالدوري الرواندي 14

8

صمت
الكلام
فائزة إدريس

8

بالواضح
فتح الرحمن النحاس

سوداتل sudatel
A Telecom Group

إعلان

طلب عروض تأهيل
(رقم : PC-26/1000002644)

Tender to Supply Iron Towers (45 & 35)

تدعو مجموعة سوداتل للاتصالات (سوداتل)
كل الشركات والمؤسسات المحلية الراغبة و التي تعمل
في مجال توريد ابراج الاتصالات, للمشاركة في
عطاء توريد ابراج حديدية.

على الشركات أو أصحاب الأعمال الراغبة في المشاركة
الدخول على الموقع <https://sudani.sd> للحصول
على مستندات ومطلوبات العطاء.

علماً بأن آخر يوم للتقديم واستلام العروض (تاريخ الإغلاق)
هو يوم الخميس 26/ فبراير/ 2026م.

وشكراً،
قطاع الامداد - مجموعة سوداتل للاتصالات

مفاوضات غير مباشرة بين أحزاب سودانية وتحالف (الجنجويد وحمدوك) بإثيوبيا



الحوار مع أي طرف مدني وتطرق الجاكومي إلى الخلافات مع مجموعة «صمود»، قائلاً إنها رفضت الجلوس مع القوى الوطنية في لقاءات سابقة، وأن مبرراتها المتعلقة بالملاحقات القانونية لم تعد قائمة بعد رفع حظر الجوازات عن عناصرها، مشدداً على ثقتهم بضمان حمايتهم إذا أرادوا العودة وانتقد الجاكومي ضعف التمثيل الشعبي لبعض القوى المعارضة في الخارج «صمود»، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك لا يمتلك حزباً سياسياً منظماً، وأن الأحزاب المتحالفة معه ذات قواعد محدودة، داعياً تلك القوى إلى العودة للبلاد والتواصل مع الشعب مباشرة، مبيناً أن الآلية الخماسية قدمت ورقة رؤية للحل، تم الرد عليها مبدئياً على أن تدرس بصورة أعمق قبل تقديم رد نهائي. يُذكر أن اجتماعات القوى السياسية السودانية والآلية الخماسية في أديس أبابا ضمت عدداً من القيادات السياسية والمجتمعية، من بينهم عبد الرحمن الصادق المهدي، والإمام أحمد المهدي، وخالد الفحل، وسعد بحر الدين سلطان المساليت، وعبد العزيز عشر، ومريم الشريف.

التي يقودها حميدتي ينبغي أن تنضم إلى المسار العسكري باعتبارها قوة مسلحة، مؤكداً أن القوى المدنية تحاور نظيراتها المدنية، وأن وجود قيادة مدنية لمجموعة «صمود» يجعل الحوار معها ممكناً رغم الاختلاف وأكد الجاكومي أن الوفد شدد على أولوية وقف إطلاق النار تمهيداً لإنهاء الحرب، خاصة في ظل تعرض القوى السياسية داخل السودان لاستهداف متكرر من مسيرات المليشيا، إضافة إلى الانتهاكات الواسعة التي قال إنها شملت عمليات قتل جماعي واستهدافاً على أساس قبلي وتدميراً ممنهجاً للبنية التحتية، مضيفاً أن الجيش يحقق تقدماً في جبهات القتال بكردفان، مع توقع انطلاق عمليات واسعة في دارفور، مشيراً إلى أن عودة الحكومة والمواطنين إلى الخرطوم وفتح المطار أمام الرحلات الجوية يمثلان مؤشرات على تحسين الأوضاع الأمنية وعودة الاستقرار التدريجي، مؤكداً أن القوى السياسية بدأت بالفعل في استكمال هياكل الفترة الانتقالية، وعلى رأسها المجلس التشريعي، عقب اجتماعات مع رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، مؤكداً عدم وجود اعتراض على

عقدت مجموعة من القوى السياسية السودانية سلسلة لقاءات على هامش قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا مع الآلية الخماسية المعنية بحل الأزمة السودانية، والتي تضم كلاً من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية والأبغاد، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس السلم والأمن الأفريقي الصادر في اجتماعه بتاريخ 13 فبراير، ومن المنتظر أن تحتتم هذه اللقاءات اليوم الثلاثاء عبر اجتماعات غير مباشرة بين الآلية والقوى السودانية المختلفة داخل البلاد، بما يشمل القوى الوطنية، ومجموعة «صمود»، وتجمع «تأسيس» تحالف الجنجويد. وقال رئيس تنسيقية القوى الوطنية ورئيس الوفد المشارك في الاجتماعات محمد سيد أحمد الجاكومي لـ (المحقق) إن الاجتماع تناول جميع الخطوات المطلوبة لتحقيق السلام وإنهاء الحرب، موضحاً أن الوفد طرح مسارين متوازيين: الأول مسار سياسي يشارك فيه كل القوى المدنية باستثناء تحالف الجنجويد «تأسيس»، والثاني مسار عسكري يستند إلى اتفاق جدة بين القوات المسلحة والمليشيا، مشيراً إلى أن تحالف الجنجويد «تأسيس»،

إنفراج وشيك في تعاملات المصارف السودانية مع البنوك الخارجية

كشف مدير بنك أم درمان الوطني الحكومي، الاثنين، عن انفراج وشيك في التعاملات البنكية للمصارف السودانية مع نظيراتها في الخارج، متوقفاً أن تسهم الخطوة في تسهيل التحويلات المالية والتجارة الخارجية وأنهى السودان في مايو 2021 عزلة النظام المصرفي عن النظام المالي العالمي باستعادة التحويلات عبر نظام «سويفت» وانضمامه لمنظومة رقم الحساب المصرفي الدولي «أبيان»، بعد رفع اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب لكن سرعان ما تراجعته هذه المكتسبات بعد اندلاع الحرب قبل 34 شهراً، نتيجة للدمار الواسع الذي لحق بالبنوك بما في ذلك تعطل أنظمة العمل المصرفي، فيما تركزت جهود البنك المركزي في الفترة السابقة على استعادة التحويلات المحلية واستقرار سعر الصرف. وقال مدير بنك أم درمان الوطني عبد المنعم محمد الطيب لـ (سودان تريبيون) إن المصرف شرع في إجراءات فتح ثلاثة مراسلين مصرفيين من إحدى الدول، بما يساهم في تسهيل التعاملات البنكية الخارجية وأفراد بوجود مساح كبيرة لفتح عدد من البنوك المراسلة خارج السودان خلال الشهر المقبل أو الذي يليه على أقصى تقدير وكشف عن رصد المصرف 500 مليون جنيه على الأقل لدعم الجامعات السودانية بشراء لوحات تدريسية، بما يمثل أكثر من 50% من المسؤولية الاجتماعية للبنك خلال عام 2026.

البرهان يقدم ملاحظات بشأن خطة السلام دون تنازلات لأميركا

بالمقترح الذي قدمه البرهان، لكنها شددت على أن الخطة الشاملة التي طورتها دول الرباعية بالتشاور مع جميع الأطراف تمثل أفضل مسار للمضي قدماً التقرير أشار إلى أن بولس يواجه ضغوطاً لإحراز تقدم ملموس في الملف السوداني، إذ إن أي إخفاق جديد قد يُضعف موقعه بعد محاولات سابقة لم تُثمر نتائج حاسمة. المجلة أوضحت أن الأزمة السودانية باتت جزءاً من أجندة «مجلس السلام» الذي طرح في سياق ترتيبات ما بعد حرب غزة، وسط تساؤلات حول دوره المحتمل في الملف السوداني ومخاوف من مزاحمة مؤسسات الأمم المتحدة، خصوصاً مجلس الأمن الدولي.

كشفت مجلة أفريكا إنتلجنس أن رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان قدم ملاحظاته إلى المفاوضين الأميركيين بشأن خطة السلام التي طرحها مستشار الرئيس الأميركي للشؤون الأفريقية مسعد بولس، من دون أن يُظهر أي استعداد لتقديم تنازلات أو القبول بتسوية سياسية في المرحلة الراهنة المبادرة التي أعلن بولس في الثالث من فبراير أنها قد تكون مقبولة لدى الأطراف المتحاربة، جاءت في إطار محاولة لتهدئة الطريق نحو هدنة إنسانية، غير أن الرد السوداني أظهر تمسكاً بالخطوط الحمراء. وبحسب المجلة، فإن الخارجية الأميركية أكدت علمها

موسى هلال: موجود بدارفور وأتحدى الدعم السريع

قال زعيم المحاميد ورئيس مجلس الصحة الثوري، موسى هلال، إن مليشيا الدعم السريع تقتل كل من يرفض الانضمام إليها. وأكد هلال، في مقابلة مع قناة (الحدث)، إن ما تقوم به المليشيا في السودان هو «تخريب»، متهماً إياها بتصفية

طريق الموت.. المليشيا تقطع الطرق وتمارس التعذيب والنهب بحق مسافري دارفور



وهواتف وملابس، إضافة إلى أمانات تخص آخرين كانت بحوزتهم. وذكر أن عدداً من المسافرين أصيبوا بجروح بالغة، من بينهم أحمد عبدالله الرشيد، وحسين آدم علي، وضابر أحمد طاهر، مضيفاً: أصيب بإصابة خفيفة، لكنني ما زلت أعاني، كما فقدت هاتفي وبعض المبالغ المالية إضافة إلى الملابس. من جانبه، قال مصطفى إبراهيم، أحد السائقين العاملين بين دارفور والولاية الشمالية، إن الطريق أصبح شديد الخطورة، مشيراً إلى أن جماعات متحالفة مع المليشيا تعترض المركبات لمنع الركاب من مغادرة دارفور إلى المناطق الخاضعة

تعرض عدد من المسافرين القادمين من الولاية الشمالية إلى دارفور لعمليات نهب مسلح نفذتها مليشيا الدعم السريع، أطلقوا النار على سيارتهم على الطريق الرابط بين دارفور وكردفان، أمس الأحد، بغرض السطو وقال محمد آدم، أحد الضحايا، لـ (دارفور24) إن مجموعة مسلحة أوقفت سيارة ركاب كانت في طريقها من بلدة أم بادر بولاية شمال كردفان، وعلى متنها ركاب قادمون من مدينة عطبرة بولاية نهر النيل متجهين إلى بلدة خزان جديد وأضاف أنهم تعرضوا للضرب والتعذيب، كما نُهبت جميع ممتلكاتهم، بما في ذلك مبالغ مالية

إثيوبيا تعلن التعبئة العسكرية الشاملة

أعلنت السلطات العسكرية في إثيوبيا عن بدء تعبئة واسعة النطاق، شملت دعوة الجنود السابقين الذين غادروا الخدمة خلال السنوات الثلاث الماضية إلى إعادة الالتحاق بصفوف الجيش. وتزامنت هذه الخطوة مع تقارير عن استدعاء عناصر سابقة من الميليشيات والشرطة والقوات الخاصة الإقليمية في إقليم أروميا، في إطار تحركات منظمة لإعادة حشد الطاقات القتالية ضمن قوات الدفاع الوطني الإثيوبية وبحسب مصادر متطابقة، يجري حالياً نقل عشرات الآلاف من الجنود باتجاه الجبهة الشمالية، وسط تقديرات بأن هذه التحركات قد تمهد لعودة الأعمال العدائية مع إقليم تيغراي.

الصحة: (زيرة) كوليرا بالخرطوم لأكثر من (٨) أسابيع، وحمى الضنك بأدنى مستوياتها

قال وزير الصحة هيثم محمد ان ولاية الخرطوم واجهت اكبر التحديات في تاريخها القديم والحديث خلال حرب الكرامة، مبينا ان الخرطوم كانت مركزا للعمليات العسكرية وبداية انطلاق شرارة حرب مليشيا الدعم السريع المتمردة. وأوضح هيثم في حديثه للفترة المفتوحة بقناة النيل الأزرق (صباح الأمل) أن حرب 15 أبريل دمرت القطاع الصحي وخربت المستشفيات ونهبت الامدادات الطبية مشيرا الى ان الحرب اثرت بشكل كبير على النظام البيئي مما ادى لظهور امراض وأوبئة مثل الكوليرا وحمى الضنك والحميات الأخرى، بالإضافة الى المهددات الأخرى كالجثث ومخلفات الحرب. موضحا ان وزارة الصحة وضعت 4 محاور اساسية لتهيئة بيئة العودة لولاية الخرطوم وهي إزالة الجثث ومخلفات الحرب، وإثبات ان الخرطوم آمنة وخالية من الإشعاعات الضارة، بالإضافة لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية التي عادت بنسبة 85% وتكشف ان الخرطوم الآن تسجل زيرو حالات كوليرا لأكثر من 8 أسابيع متوالية وحمى الضنك في أدنى مستوياتها رغم وجود زيادة طفيفة في الحالات. وأشار الى صعود الجيش الأبيض خلال فترة الحرب بالخرطوم رغم تعرضه لكثير من الانتهاكات والتدوين المتكرر لمستشفى النو والبك والمستشفى السعودي وغيرها من المراكز الصحية بالاسلحة الثقيلة من قبل المليشيا.

رئيس الوزراء: مبادرتنا للسلام هي أساس إنهاء الحرب



«أشدنا بالتعاون الثلاثي بقيادة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لجهودهم من أجل إنهاء النزاع في السودان». ورداً على سؤال عن الهدنة الإنسانية طرح عليه في حلقة النقاش الخاصة بالسودان ضمن فعاليات «مؤتمر ميونيخ للأمن»، السبت الماضي، أوضح إدريس: «ليس لدينا على طاولة الحكومة أي مقترح ملموس، وحتى الآن لم نوافق على شيء. لم نصل بعد إلى مرحلة وقف إطلاق النار». وأوضح، خلال كلمته، أن السودان يُقاتل مرتزقة من شتى بقاع العالم، وأن غالبية المقاتلين في صفوف «قوات الدعم السريع» هم «مرتزقة من كولومبيا وأوكرانيا ودول أخرى»، محذراً من أن «الدور سيأتي على الكثير من الدول المجاورة في القرن الأفريقي».

بالتزامن مع وقف لإطلاق النار تحت رقابة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية وتتضمن أولويات المبادرة إيصال المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين في جميع أنحاء البلاد، وتستند مرجعيتها إلى الجهود السعودية - الأميركية التي بلورها إعلان مبادئ اتفاق جدة في مايو (أيار) 2023.

وحدد إدريس، في المؤتمر الصحافي، الاثنين، التأكيد على أن الحرب التي تشنها المليشيا على البلاد «بدعم خارجي واسع، تشكل تهديداً وجودياً لدولة السودان»، لكنه أشار إلى أن القوات المسلحة «تصدت بجسارة لهذه المؤامرة وحققنا بالفعل انتصارات بنظير التمرد من أجزاء واسعة في البلاد». وقال: «نحن دعاة سلام ولسنا دعاة حرب، بل الحرب قد فرضت علينا، وشرحنا بالتفصيل مقترحاتنا بشأن وقف الحرب». وأضاف:

أكد رئيس الوزراء كامل إدريس، (الاثنين)، أن مبادرتنا التي طرحها سابقاً أمام مجلس الأمن الدولي هي الأساس لإنهاء الحرب، مشدداً على حرص حكومته على إحلال السلام والاستقرار في عموم البلاد. وقال إدريس، في مؤتمر صحافي في الخرطوم عقب مشاركته في «مؤتمر ميونيخ للأمن»: «لدينا نحن أهل السودان مبادرة وطنية بملكية سودانية خالصة... وحظيت بمبادرتنا بدعم كبير داخلياً وخارجياً، لأنها تركز في الأساس على وحدة البلاد وسيادة حكم القانون وحماية المدنيين. وكنا قد رحبنا بكل الأفكار والمبادرات التي تأتي من بقاع العالم».

وقدم رئيس الحكومة لمجلس الأمن الدولي في ديسمبر الماضي «مبادرة السودان للسلام» التي تنص على انسحاب «مليشيا الدعم السريع» من كل المناطق التي تحتلها

فخ (الشهادات الثانوية الزائفة).. مليشيا الجنجويد تتاجر بمستقبل الطلاب في دارفور

سيطرة الدولة وتحتجز الشباب كرهائن وتطالب بد «فدية مالية» مقابل إطلاق سراحهم. و سبق وأن قامت بتصفية جسدية لعدد كبير من الطلاب في دارفور والجزيرة بدم بارد. وقال مراقبون إن وعود المليشيا باستيعاب الطلاب في «جامعاتها المزعومة» هي محاولة لبيع الوهم؛ فلا قيمة أكاديمية لشهادات صادرة عن كيان متهم، ولا أمان لطلاب في ظل مليشيا تجعل من «المعتقلات» مصيراً لكل من يسعى لنيل العلم في مراكز الدولة الرسمية.

في محاولة بائسة لشرعنة وجودها عبر المتاجرة بمستقبل الأجيال، أطلقت ما تسمى (الحكومة الموازية) للمليشيا مزاعم مضللة يوم الاثنين، تدعي فيها اكتمال استعداداتها لعقد امتحانات (صورية) للثانوية العامة لعام 2026. وتهدف الخطوة إلى استدراج الطلاب لمناطق سيطرتها. ونأتي هذه المزاعم في وقت تمارس فيه المليشيا أبشع أنواع الإرهاب ضد التعليم، حيث تواصل اختطاف المئات من طلاب الشهادة السودانية أثناء توجههم لمراكز الامتحانات الرسمية في مناطق

أمن الخرطوم يوصي بحصر مواقع القوات المساندة للجيش

أوصت لجنة تنسيق شؤون أمن محلية الخرطوم بإغلاق جميع المدارس الخاصة المخالفة لشروط منح التراخيص لمزاولة العمل ووجهت اللجنة بمراجعة جميع تصاديق المدارس الخاصة قبل بداية العام الدراسي الجديد، حفاظاً على حقوق الطلاب مع وضع الأمر موضع التنفيذ من تاريخه بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وإدارة التعليم الخاص.

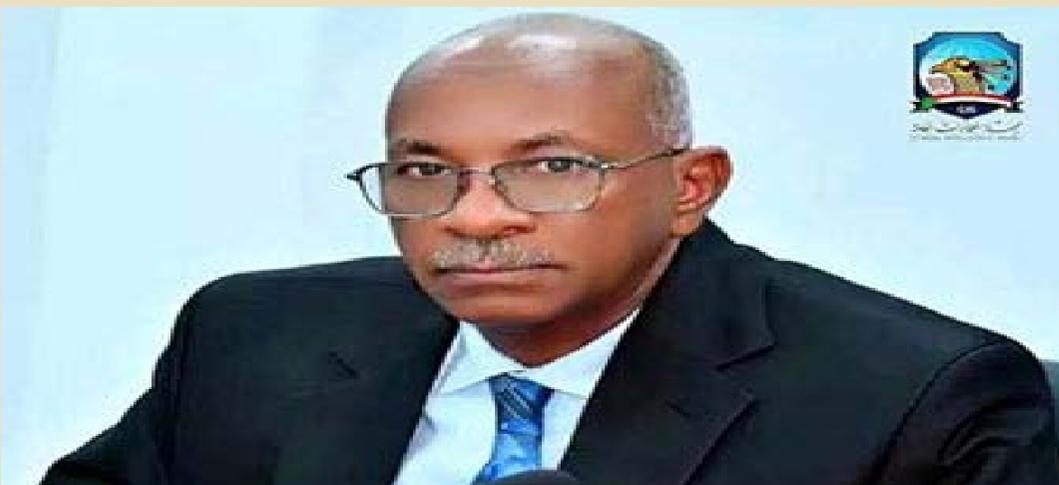
و وجه الاجتماع بمواصلة حملات ازالة السكن العشوائي والارتدادات التي حدثت بجنوب الخرطوم بالتنسيق مع جهاز حماية الأراضي كما وجه باستكمال حصر مواقع القوات المساندة للقوات المسلحة ومتابعة إنفاذ القرار (153) فيما يلي خروج القوات خارج الولاية وعلى صعيد مختلف جددت اللجنة قرارها بحظر قيادة المواتر والتشديد على مراجعة التصاديق المستتناة لبعض الجهات واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المخالفين وأقرت اللجنة قيام حملات واسعة لإغلاق الكافيهات المخالفة لقرار عدم مزاولة عملها في حدود مسؤولية المحلية.

إزالة ١٠٢ بئر تعدين مخالفة للاشتراطات البيئية

قال مدير التطوير بإدارة البيئة والسلامة في الشركة الموارد المعدنية بدوي إسماعيل ان الشركة تجدد التزامها تجاه قضايا البيئة والسلامة في النشاط التعديني بمختلف المواقع. وشدد في حديثه للفترة المفتوحة بقناة النيل الأزرق (صباح الأمل) على ضرورة الإهتمام باشتراطات السلامة واطراف بدوي ان فترة الحرب شهدت تحديات كبيرة واجهت الشركة وسجلت الشركة عدد من الزيارات التفتيشية لمواقع الإنتاج للتأكد من سلامتها ومطابقتها للمواصفات خصوصاً في مناطق التعدين التقليدي الذي شهد عدداً كبيراً من حوادث الانهيارات راح ضحيتها عدد كبير من المواطنين، حيث تمت ازالة 102 بئر تعدين كانت مخالفة للاشتراطات البيئية ووجه بدوي إسماعيل رسالة لكل العاملين في قطاع التعدين المنظم والتقليدي بضرورة التأكد من سلامة المواقع وعدم قطع الدعامات داخل الآبار والتأكد من طبيعة الأرض.

قال مدير التطوير بإدارة البيئة والسلامة في الشركة الموارد المعدنية بدوي إسماعيل ان الشركة تجدد التزامها تجاه قضايا البيئة والسلامة في النشاط التعديني بمختلف المواقع. وشدد في حديثه للفترة المفتوحة بقناة النيل الأزرق (صباح الأمل) على ضرورة الإهتمام باشتراطات السلامة واطراف بدوي ان فترة الحرب شهدت تحديات كبيرة واجهت الشركة وسجلت الشركة عدد من الزيارات التفتيشية لمواقع الإنتاج للتأكد من سلامتها ومطابقتها للمواصفات خصوصاً في مناطق التعدين التقليدي الذي شهد عدداً كبيراً من حوادث الانهيارات راح ضحيتها عدد كبير من المواطنين، حيث تمت ازالة 102 بئر تعدين كانت مخالفة للاشتراطات البيئية ووجه بدوي إسماعيل رسالة لكل العاملين في قطاع التعدين المنظم والتقليدي بضرورة التأكد من سلامة المواقع وعدم قطع الدعامات داخل الآبار والتأكد من طبيعة الأرض.

نائب مدير جهاز المخابرات يدعو لتوحيد الصف الوطني بالخارج



وشدد الفريق عباس محمد على أن مؤسسات الدولة حريصة على مساندة الجهود الوطنية التي تعزز الاستقرار وتدعم وحدة الصف، مؤكداً ضرورة العمل بروح مسؤولة تعكس إدراك حجم التحديات التي تمر بها البلاد.

في ظل التحديات التي تواجه البلاد. وأشار إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب تماسكاً وطنياً وتغليباً للمصلحة العليا، مؤكداً أهمية تشجيع المبادرات والبرامج التي تساهم في تعزيز وحدة السودانيين بالخارج وتقوية ارتباطهم بقضايا وطنهم.

أكد نائب مدير جهاز المخابرات العامة الفريق عباس محمد على ضرورة توحيد الجهود وجمع الصف الوطني السوداني بالخارج، داعياً إلى إشراك كافة أبناء السودان بمختلف مشاربهم في دعم الوطن والحفاظ على مسيرة بناء الدولة

لقي ثلاثة مدنيين مصرعهم وأصيب سبعة آخرون، بينهم أفراد من الكادر الطبي، إثر قصف بطائرة مسيرة استهدف مستشفى المزموم بولاية سنار جنوب شرقي السودان، وفق ما أعلنته شبكة أطباء السودان في بيان لها.

المسيرات تضرب سنار

منظمة
Insecurity
Insight

689

حادثة استهدفت
الرعاية الصحية

04

غارات من قبل
المليشيا خلال
فبراير الحالي
جنوب شرقي
السودان

03

هجمات طالت
مراكز صحية في
إقليم كردفان
خلال الأسبوع
الأول من فبراير

30

شخصاً استشهدوا
خلال غارات
المليشيا في
إقليم كردفان
غربي السودان

175

شهيداً من العاملين
في القطاع الصحي

مستشفى المزموم الريفي



رسالة الحكومة في مؤتمر ميونخ

لا حوار مع الميليشيا ولا بديل عن المشروع الوطني

تقرير - الطيب عباس

عاد رئيس الوزراء كامل إدريس، أمس للخرطوم، بعد مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن، في خطوة اعتبرت على نطاق واسعة، قفزة كبيرة لتعزيز الدعم الدولي للسودان.

وقال كامل إدريس في مؤتمر صحفي عقب عودته، إن الوفد قدم عرضاً واضحاً لموقف الحكومة والانتهاكات التي ارتكبتها ميليشيا الدعم السريع، مشيراً إلى أن اللقاءات الثنائية والإعلامية أسهمت في توسيع التفهم الدولي.

وأشاد بالتعاون بين الولايات المتحدة ومصر والسعودية، مجدداً انفتاح السودان على مبادرات السلام والعمل المشترك لتحقيق الاستقرار والتنمية.

فرصة مثالية:

المؤتمر كان فرصة مثالية لعرض أوسع للمبادرة السودانية للسلام، التي قدمها رئيس الوزراء في وقت سابق داخل مجلس الأمن الدولي، لكن ولطبيعة مؤتمر ميونخ، فإن الوقت كان متاحاً، ما مكن رئيس الوزراء من الخوض في تفاصيل المبادرة السودانية، سواء داخل أروقة المجلس أو عبر اللقاءات الثنائية التي شملت وزراء خارجية ألمانيا والكنغو والرئيس اليمني ومسؤولين أمميين آخرين، ذلك بجانب اللقاءات التلفزيونية التي أتاحت التعريف بالحرب السودانية والتدخلات الخارجية ورؤية الحكومة السودانية لحل الأزمة. وفي السياق ذاته أكد رئيس الوزراء، أن مشاركة وفد السودان في مؤتمر ميونخ للأمن جاءت قوية وفاعلة وذات طابع استراتيجي، مشيراً إلى أن الوفد شارك في الفعالية الخاصة بالسودان ونجح في عرض موقف البلاد وتوضيح الانتهاكات التي ارتكبتها ميليشيا الدعم السريع.

تعزيز التفهم الدولي:

وقال إدريس، في مؤتمره الصحفي بمطار الخرطوم، أمس، إن الوفد أجرى عدداً من اللقاءات الإعلامية والثنائية مع شخصيات من مختلف دول العالم، لافتاً إلى أن تلك اللقاءات أسهمت في تعزيز التفهم الدولي لقضية السودان وكسب دعم واسع للموقف الوطني.

وأشار إلى أن الرسالة التي حملها الوفد للعالم تمثلت في التأكيد على وحدة الشعب والجيش، معرباً عن أمله في أن يكون العام الحالي عام سلام وتنمية، وأن يستعيد السودان موقعه المتقدم بين الدول.

مكاسب سياسية:

يرى الباحث دكتور عثمان نورين، أن مشاركة رئيس الوزراء كامل إدريس في مؤتمر ميونخ، حققت مكاسب كبيرة للسودان، فبخلاف عرض الوضع الحقيقي للأزمة السودانية، حشدت المشاركة الدعم الدولي لـ (مبادرة السلام)، حيث عرض إدريس مبادرة الحكومة السودانية للسلام التي تهدف لإنهاء الحرب، وحصل على تأكيدات بدعم ألماني ونرويجي لجهود الاستقرار ووحدة السودان.

مكاسب اقتصادية:

المؤتمر مثل أيضاً فرصة لعرض



الانتهاكات التي تعرض لها السودانيون، من قبل ميليشيا الدعم السريع، وذلك خلال الجلسات الحوارية واللقاءات الثنائية، مما ساهم في تعزيز التفهم الدولي للقضية الوطنية.

تنسيق دولي:

يقول دكتور نورين، أن لقاءات كامل إدريس مع الأمين العام للجامعة العربية ورئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني ساهمت في تعزيز التضامن العربي تجاه سيادة السودان ومواجهة التحديات الأمنية المشتركة.

حيث أكد الأمين العام للجامعة العربية دعم الجامعة الكامل للسودان، معلناً تأييده لمبادرة رئيس الوزراء لإحلال السلام في السودان.

خارطة طريق:

مثل مؤتمر ميونخ أيضاً، فرصة لعرض الحلول السودانية بشكل دقيق وحازم، حيث أكد رئيس الوزراء عدم التفاوض مع الميليشيات إلا على أساس التسليم وأكد أن الدولة لا تعترف بها، حيث تم حلها رسمياً، وتحولت الآن لمرتزقة، وأكد بشكل دقيق أن الدعم الدولي المستمر للميليشيات هو ما يوجب الحرب ويؤدي إلى استمراريتها. ويرى مراقبون أن عرض كامل إدريس لشروط السودان وموقفه من إنهاء الأزمة رسالة في بريد المنادين بهدنة إنسانية أو الأطراف التي تساوي بين الجيش الوطني والميليشيات المسلحة.

يبقى القول بحسب مراقبين، أن رئيس الوزراء كامل إدريس قدم في وعلى خلفية مؤتمر ميونخ للأمن، عرضاً كاملاً للأزمة السودانية ورؤية الحكومة لإنهاؤها، كما قدم المبادرة السودانية بشكل موسع ونجح في تعريف العالم بها، بينما ترك الباب للمجتمع الدولي للتدخل وإيقاف الدعم الخارجي للميليشيات.



الأمم المتحدة، بينما أكدت ألمانيا مواصلة دعمها الإنساني للسودان عبر الوكالات الدولية.

ويقول دكتور نورين، إن الوفد السوداني بقيادة رئيس الوزراء يرد بذكاء شديد حجم

إمكانيات السودانية الاقتصادية وخيارات الاستثمارات، حيث التقى كامل إدريس بمسؤولين من مؤسسة غولدمان ساكس لبحث فرص الاستثمار وإعادة الإعمار ودعم الجهود الإنسانية بالتنسيق مع



مدير جهاز حماية الأراضي والمخالفات بالخرطوم:

أنجزنا 95% من المخالفات بالولاية بما فيها أماكن سكن المليشيا



شهدت ولاية الخرطوم خلال الأشهر الماضية أضخم حملة لإزالة التعديات والمخالفات المتمثلة في السكن العشوائي الذي كان مهدداً أمنياً للأمن العام وكان مركزاً للخلايا النائمة المتحالفة مع المليشيا المتمردة، ويقود جهاز حماية الأراضي والمخالفات بولاية الخرطوم أعمال الإزالة لأجل تحسين مظهر العاصمة وتأمين المخططات السكنية وغيرها من الاعمال المنظمة لعاصمة ظلت تعاني من إشكالات التعديات والعشوائيات

مدير جهاز حماية الأراضي والمخالفات بولاية الخرطوم الأستاذ عبدالعزيز عبدالله أحمد تحدث بأسهاب عن الاعمال الكبيرة التي قاموا بها خلال الفترة الماضية، فماذا قال؟

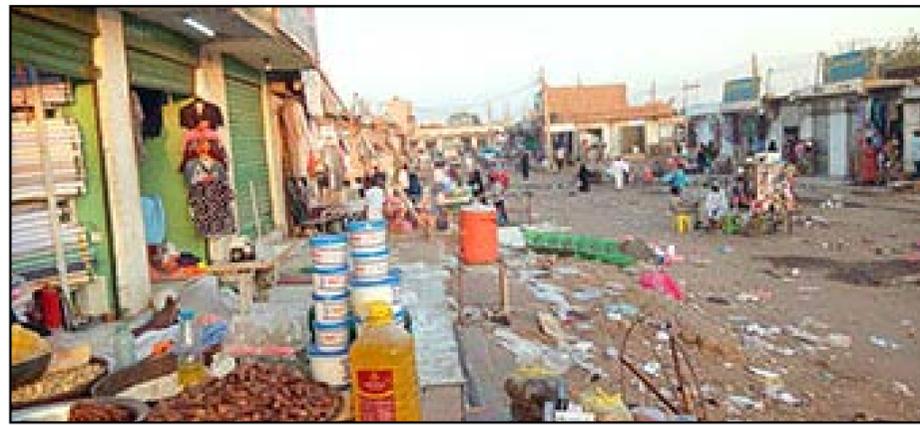
الخرطوم - هيثم السيد

مافي حاجة اسمها (مترين قدام البيت) والعائز حديقة يعملها داخل المنزل

والمخالفات بالولاية، والحقيقة كانت تعديات مزمنة وعملنا على إزالتها بموجب القرار، وبحمد الله أزلنا حوالي 95% من التعديات، وهي تعديات كبيرة، أذكر منها مثلاً في محلية أمبدة كانت عشوائيات كبيرة جداً نسبة لسهولة الدخول لأمبدة من مناطق غرب وجنوب امدرمان، وأزلنا عدداً من المناطق منها 59 المعمورة وهي مخطط سكني لعدد 1100 مواطن، وقامت مليشيا الدعم السريع بشراء أغلبها من المواطنين مستغلة ضعف الناس هناك تحت التهديد، وتمت إزالتها، وهناك منطقة أخرى اسمها العزبة 71 دار السلام، أما في مدينة بحري فقد قمنا بإزالة التعديات بمنطقة العزبة وفتحنا 13 طريقاً كانت مشيدة عليها منازل عشوائية، وفي شرق النيل أزلنا التعديات عن منطقة الخيران وهي عبارة عن ثلاثة مربعات كانت مستغلة أيضاً من قبل متمردى الدعم السريع، أيضاً أزلنا تعديات كبيرة في منطقة مايو بالخرطوم وهي عشوائيات تحولت لأوكار جريمة منعت الخدمات عن المنطقة، وكانت بيوتاً عشوائية يستحيل العيش فيها واكتشفنا فيها أوكاراً للمليشيا والحرامية، كما اكتشفنا بئرين في مربع 7 الأندلس بمايو بداخلها عدداً كبيراً من الجثث لمواطنين تم قتلهم بواسطة الدعم السريع ورميهم في البئر بحسب افادات المواطنين، وكانت تتم محاكمتهم بواسطة شخص يدعى القاضي كان متعاوناً مع الدعم السريع وبعد هروبهم خلع زى الدعم وتحول مواطن بين الناس وتم القبض عليه مؤخراً وقال مدير جهاز الأراضي إنهم ينفذون الحملات بالطرق القانونية السلمية وبحضور وكيل النيابة وممثلين للجهات المختصة، وأشار إلى وجود ما يسمون بمتتردي السكن العشوائي وأولئك الذين يتنقلون من مكان لآخر لتسجيل أسمائهم للحصول على قطع اراضٍ تعويضية لذلك فإن الفيصل في ذلك أصبح هو الرجوع للكمبيوتر، ونحذر المواطنين من شراء الحيازات، ونكرر بأن شراء الحيازات به مشاكل كثيرة ويفقدك حقلك، وكذلك التعامل مع السماسرة، هناك مواطنين باعوا عرباتهم واملاكهم ليشتروا قطعة ارض، وفوجئوا بعدها بأنه لا توجد أرض في الواقع، لذلك فإن الشراء يجب أن يتم عبر نوافذ مكاتب الأراضي.

والمخالفات بالولاية، والحقيقة كانت تعديات مزمنة وعملنا على إزالتها بموجب القرار، وبحمد الله أزلنا حوالي 95% من التعديات، وهي تعديات كبيرة، أذكر منها مثلاً في محلية أمبدة كانت عشوائيات كبيرة جداً نسبة لسهولة الدخول لأمبدة من مناطق غرب

حملاتنا كشفت حجم جرائم الدعامة والقائهم للبحث داخل الآبار



الفجرة للعاصمة لماذا؟

الأسباب كثيرة منها تطلعات المواطنين للسكن في العاصمة لضمان جودة الخدمات الصحية والتعليمية وتحسين الأوضاع المعيشية، لذلك شهدت العاصمة هجرة واسعة من الولايات المختلفة وأدى ذلك لقيام عدد كبير من المساكن العشوائية، لذلك قررت الدولة إنشاء جهاز حماية الأراضي في العام 2012م وفق قانون ولوائح تنظم عمله لمنع التعديات، وأصبح جهاز حماية الأراضي مؤسسة شرعية قابضة، وحقيقة دورنا كبير في محاربة التعديات وهي متعددة، بداية من العمل خارج الطرق، والمخطط السكنية ومخالفات الساحات والميادين والشوارع، هناك شوارع معروفة بمساحات هندسية محددة، كذلك التعديات على الأراضي السكنية، ولا يحق للمواطن التعدي على الشارع العام، هناك تعديات واضحة مثل مولدات الكهرباء والأكشاك والمساطب، وقال مدير جهاز حماية الأراضي والمخالفات:

مافي حاجة اسمها كل بيت أو محل تجاري عندو مترين أمام الموقع، ده عرف بتاع مواطنين ساي، لكنه غير موجود في العمل الهندسي والقانوني، من يريد أن ينشئ مظلة على الحائط، بدون قوائم من الأرض، ومافي حاجة اسمها تصديق حدائق أمام المنازل، من يريد أن ينشئ حديقة عليه أن يقيمها داخل منزله، المساحة بين المنزل أو المحل التجاري والشارع الرئيسي مخصصة لمشي الناس، ولا يجوز التعدي عليها، وحتى المزيرة أحياناً تكون معيقة لحركة المشاة وتعتبر تعدياً على الشارع.

الخرطوم بعد الحرب:

أولاً قبل الحرب بصراحة كنا شبه متوقفين عن العمل بسبب الفوضى التي كانت تعم العاصمة والمتمثلة في تتريس الشوارع والاعتراضات من قبل المواطنين، كانت هناك حالة من الفوضى التي غيبت القانون، لكن بعد الحرب أصدر الرئيس عبدالفتاح البرهان القرار رقم (153) الخاص بإزالة كل التعديات

العادات والتقاليد الرمضانية.. هل تصمد أمام تحديات الغربية

٤٤

يعتبر شهر رمضان شهر التوبة والغفران ويُعد من أعظم الشهور في قلوب المسلمين، فهو شهر العبادة والتقرب إلى الله، وشهر الرحمة والتسامح وصلة الأرحام.. ولا يقتصر رمضان على الصيام فقط، بل يرتبط بعادات وتقاليد إجتماعية متوارثة تعكس روح المجتمع وترايط أفرادها وتختلف هذه العادات من مجتمع إلى آخر ومن قبيلة إلى أخرى وهو فرصة للتقرب إلى الله تعالى لما فيه من أجواء روحانية جميلة فهل استطاع الناس المحافظة على هذه العادات في بلاد الغربية وخاصة في جمهورية مصر العربية التي توافد إليها أكثر من ستة ملايين شخص خلال السنوات الماضية أم أن ثمة تطور طرأ عليها.. وللوقوف على حقيقة الأمر استنطقنا عددا من المقيمين في مصر وكانت الحصيلة التالية.. فيإلى مضابطها.

إعداد - نعمات ابوزيد

خط أحمر:

وفي بداية جولتنا التقينا سارة خيري وابتدرت حديثها قائلة: لقد وصلنا مصر أنا وأسرتي من أوائل النازحين بعد حرب 15 أبريل وعشنا كل لحظة حلوة ومرة مع بعض من اللحظات والأوقات الجميلة والمناسبات والاحتفالات السنوية كمثل ذلك شهر رمضان.

وأضاف على رمضان شكلا ولونا مختلفا اهتمام المجتمع المصري بتزيين الشوارع بصراحة إحساس كاف للاستعدادات النفسية الايجابية لاستقبال الشهر الكريم وهذا محمدا وإيجابية حث عليها الدين (ومن يعظم شعائر الله فهي من تقوى القلوب) ورمضان جميل في مصر لأنها دولة اسلامية هذه نعمة اننا متواجدين في دولة إسلامية تقاسمنا ونقاسمها الاحتفالات بالمناسبات الدينية، بداية من صوت الأذان وصوت المسحراتية وعبارات التحايا بـرمضان كريم.. أما بالنسبة لعاداتنا وتقاليدنا فهي خط أحمر لا يمكن تجاوزه وتمسكون بها أنا وأسرتي من أدق التفاصيل.. ابتداء بالجلوس على الأرض وتناول المشروبات السودانية والطلعات وعزومات الأهل والأقارب وتبادل الأطعمة مع الجيران ومما يشجع على كدة ان نسبة تواجد السودانيين في مصر كبيرة. وكذلك توفر المحلات السودانية التي توفر منتجاتنا السودانية بكل تفاصيلها.

نفتقد الضرا

وقال مدثر محمد صالح: رمضان مختلف بكل تفاصيله مقارنة مع الدول الأخرى إلا ان عاداتنا وتقاليدنا فهي الأصل ويصعب التخلي عنها إلا أننا نفتقد الضرا والجلوس أمام المنازل وهي تستهدف المارة ومن ينقطع به الطريق ليجد ما يحلل به صيامه وتجمع الجيران، وتفتقد بعضنا وهي عادات يصعب التخلي عنها.

موائد الرحمن

وقال: (ع - م) موظف عاداتنا وتقاليدنا جميلة يصعب أن توجد في دول أخرى منها تبادل أطباق الطعام بين الجيران مثل البليلة والعصيدة وغيرها من الوجبات وإقامة موائد الرحمن للفقراء والمحتاجين، إضافة إلى صلاة التراويح التي تجمع الناس في المساجد في



سارة: عاداتنا
خط أحمر
يصعب تجاوزها

٤٤

مواطن:
نفتقد
(الضرا) وتجمع
الجيران



سارة خيري



مدثر محمد صالح

أجواء إيمانية مميزة ومن أجمل العادات والتقاليد (الضرا) وهي عادة قديمة منذ الأجداد وتقوم كل مجموعة بتناول وجبة الإفطار بجانب منازلهم لمساعدة كل من ينقطع به الطريق أو من يجد نفسه بعيدا عن المنزل ليتناول إفطاره في أقرب مجموعة منه.

إرث وقيم

في السودان يبدأ الاستعداد لرمضان منذ شهر رجب حيث تفوح روائح الحلوى مر وغيرها من المشروبات السودانية التي ارتبطت بالوجدان قبل المذاق لما لها من قيم وإرث يصعب تجاوزه فيما يبدأ الاستعداد في مصر وغيرها من الدول الإسلامية قبل حلوله بأيام؛ حيث تُزيّن الشوارع بالفوانيس والأضواء في شكل احتفالية تبهج النفس بجانب تحضير الأطعمة التقليدية التي تشتهر بها كل دولة فيما تجتمع العائلات يومياً على مائدة الإفطار، وتتعالى أصوات الأذان معلنة لحظة انتظرها الصائمون طوال اليوم.

المسحراتي

كما يلعب المسحراتي دوراً تراثياً في بعض البلدان، حيث يجوب الشوارع ليلاً لايقاظ الناس للسحور، في مشهد يعكس بساطة الماضي وجماله. ولا ننسى ليالي رمضان التي تزدهم بالزيارات العائلية، والأنشطة الثقافية، والبرامج الدينية. أما في الغربية، فقد طرأ تطور وتغيير على بعض هذه العادات.. فالمسلمون الذين يعيشون خارج أوطانهم يحاولون الحفاظ على تقاليدهم، لكنهم يواجهون تحديات مثل اختلاف أوقات العمل والدراسة، وقلة وجود الأجواء الرمضانية المعتادة.. قد لا تسمع أصوات الأذان في الشوارع، ولا تُغلق المحلات وقت الإفطار، مما يجعل الشعور بـرمضان مختلفاً.

* الحرب في نهايتها ولن ننسى ثروتنا الحيوانية فهي نصفنا المهم.

* ومتى نرى مستشفى بيطريا كبيرا مثلما لنا من ثروة حيوانية لمتابعة العناية الطبية البيطرية لتلك الثروة في المرعى الواسع وفي البيت خاصة الحبوب ولحومها في السلخانات المعروفة ونسعى لابعاد الحيوانات الضارة خاصة (الكلاب الضالة) وإعدام منها.. وغيرها من حيوانات بالقرب من المنازل.. قد تكون ضارة جداً

* ثروتنا في البحر من اسماك وغيرها لأبد من الاهتمام بها.. كذلك حيث اسماك النيل من الأماكن للصيد والاتجاه نحو التصدير لأنه هو المفضل.. وتنظم أماكن صيد الأسماك إلى جانب الطيور التي تؤكل (الدواجن والبيض) فما أطيب ما يحتوي أرض السودان من خير.. كل ما يخرج من الحيوانات من اللحوم والألبان والكوارع والجلود.

* الثروة الحيوانية مهمة جداً من ناحية مشروعات كبيرة إلى ذلك فإن قطاع الأطباء البيطريين ومساعدتهم يحتاجون إلى أهمية خاصة.. لأنهم يقومون بدور كبير جداً اقتصادياً واجتماعياً.. إلى ما ذلك.

للصغير منذ نعومة أظفاره والتعامل معه بلين بعد ذلك بعيداً عن الغلظة والشدة والتي سوف تكمن آثارها في عقله وتسدل ستائرهما على نفسه من غير شك لتتحول لخوف ورهبة حتى من أقرب الأقربين إليه ألا وهما والديه، من المسلمات والبيديات لقمع الخوف عموماً

* إذاً خوف الأطفال ليس بدعة أو سابقة إنما أمر طبيعي يتلاشى بمرور الأيام وسنوات أعمارهم الغضة إذا وجدوا بيئة ملفوفة بالوعي شبوا وترعرعوا فيها مع رعاية وتوجيه مقرونة بزرع الثقة في نفوسهم فتتكون لدى الواحد منهم شخصية متزنة مع مرور نموه والسنوات

نهاية المداد:
لا يَحْمِلُ الْحَقْدَ مَنْ
تَعَلَّوْا بِهِ الرُّتْبَ
وَلَا يَنْأَلُ الْغَلَا مَنْ
طَبَعَهُ الْغَضْبُ
(عنتر بن شداد)

هوامش



عمر اسماعيل

الاهتمام والعناية أكثر بالثروة الحيوانية

صديقة اهل المنزل إلا ان (اسياد اللبن) قد سيطروا على حكاية اللبن وهناك شكاوي (كثيرة) بأن ذلك اللبن مخلوط بأشياء غير طبيعية.. وكثير من التحذيرات.

* وزارة الثروة الحيوانية والسلمكية لأبد من تطوير رعاية الحيوانات خاصة في المنزل والقيام بالكشف الدوري على الألبان واللحوم في المذابح، فهناك لحوم (كيري) إلى جانب تشجيع جمع الجلود فهي ثروة تفيد في تصنيع الأحذية وما يلبس وغيره.. أيضاً نريد بكثرة اللحوم المعلبة خاصة للتصدير، وذلك يحتاج إلى درجات حفظ، وترحيل إلى ما يلزم نجاح هذه الصناعة.. ونحن نريد (سك النيل) الذي يريده كل الناس.. فالثروة الحيوانية هي (نصف البيت السوداني).. الذي يعشق السمك.. (عليكم بالسمك).

في عيادات في الريف.. والأطباء البيطريون يقومون بالدور الطبي حتى في بعض حالات (الولادة المتعسرة) ويحكي احدهم المعدات البيطرية.. لا توجد في المنازل.. وكانت (أحدى الغنم) تعثرت وبالة حادة تم استعمالها.. إلا أن الحيوان (مات) في الصباح كذلك، يحكي احدهم ان (خروف عيد الاضحى، وجدوه ميتاً) بعد صلاة العيد متأخراً.. ارهاصات الخوف وما ينتظره من ذبح فقد أصابه الاكتئاب البهائم المنزلية تشعر وتحس وتخاف وتكره.

* الثروة الحيوانية رأس مال كبير في المرعى وربما لا تجد الرعاية المطلوبة لذلك لأبد من العيادات لتدريب الرعاة بالتوجه إلى المراكز او حملات تطعيم عند كل موسم للحماية من اي مرض كذلك من الضرورة ان تكون الرعاية ملزمة لكل حيوان منزلي ففي العاصمة كانت الغنم

* وكما جاءت وصية الإسلام بالرفق بالحيوان.. لأبد أن نعمل بالحيوان.. خاصة المنزلية.. والأخرى بالغايات أيضاً * الرفق بالحيوان خاصة التي يطعمها الإنسان من أجل لحمها ولبنها وجلودها.. فهي تشارك في ميزانية المنازل وبالتالي كل الدولة.. بل الأساس هي الثروة الحيوانية.

* لاشك - ان الحرب اللعينة - أثرت في تعداد الحيوانات المنزلية.. من جمال وأغنام.. أبقار.. خراف ان كانت بالذبيح للطعام او بالتصدير للخارج.. وهناك (اصدقاء المنزل) من (قطط وكلاب) مع الحرص منها وعنها خوفاً من امراض.. تنقله هذه الحيوانات (المنزلية بدرجة ما) وتنفذ في الكلاب البوليسية للكشف عن الجرائم والحراسة المنزلية.

* الحرب اثرت تماماً على الحيوانات المنزلية، خاصة في مناطق الحرب (الآن) ليس هناك استقرار او (غذاء وطعام) او (ماء) وان وجدت فبعد ارهاق وانتظار.. فهنا الانسان هو (أولوية).

* الحيوانات المنزلية لأبد لها من رعاية وعلاج ان (احست) بالمرض كانت الرعاية الحيوانية موجودة، حتى في العاصمة وفي الريف

* بلعب الوالدان دوراً كبيراً وأساسياً في مساعدة طفلها على التغلب على مخاوفه وتبر تلك المخاوف تدريجياً أيضاً كانت، كما ذكرنا سابقاً أنواعها المختلفة التي تقف حجر عثرة في طريق الطفل وتسبب له الجزع والهلع، كي لا تتفاقم أكثر فأكثر وتصبح من الخطورة بمكان.

* يتمثل دور الوالدين بل الأسرة بأجمعها في إعطاء الطفل مساحة للحديث والتعبير عن مخاوفه من غير أن تكون هناك دلائل وإشارات للسخرية وإستهزاء به والتقليل من شأنه حتى لا يكف عن سرد المخاوف ويحجم عن الإفصاح عنها

وكذلك مساندته بتوصيل رسائل له شفاهة بأن خوفه هذا شيئاً طبيعياً ولا يتنافى مع الواقع المعاش مع تجنب نعتة (بالجن) أو بمقارنته برصائفه من الأطفال الذين لا يدخل الخوف

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

إلى شتات صمود العملاء والتبع.. إليكم هذه الدروس الوطنية

(1)

الشهيد حذيفة

* الشاعرة المجيدة روضة الحاج تنظر من منصة الخطابة إلى صور شهداء معارك حرب الجنوب وتصمت، فقد أجمت قدسية المنظر أبيات القصيدة على لسان الشاعرة فما وجدت من التعبير غير أن نقول: (أجد نفسي في حياء وتواضع جم أمام صور هؤلاء الثلة الطبية، فهم أكبر من كل المعاني والقصائد في حضرتهم تظل خجلي ومخوفاً.. كانت روضة في تلك اللحظة تتذكر كم كانت المسافة بعيدة بينهم وبين من لم يتذوقوا مثلهم طعم الإستشهاد في سبيل الله والوطن (بالصبر والبسالة) وهم يقاقلون بين المستنقعات والأحراش والغايات الأستوائية، يتسابقون نحو الموت المشرف فيقتلون ويقتلون وأمامهم وعد الله ومن أوفى بعهده من الله، ولما انطوى ذلك العهد الذي نبئت فيه سنابل القمح والوعود تلك، ظن أئمة أعداء الدين والوطن (وأجهلاء) حقبة التغيير المشؤوم (جاهلية) أن تلك المشاهد الخالدة انطوت ولن تتكرر.

* وساقوا الوطن نحو الخراب (وأشعلوا) الحرب، وأفشوا (أقدر الجرائم)، وحسبوا أن الأمر (ساعة سياحة) وينقضي أمر شعب ووطن وتاريخ، لكن جاءهم (الزلزال) من حيث لم يحتسبوا وتساقط مالايطهم (قتلى كالجردان) أمام جحافل الجيش والفصائل المساندة، (واندك) سلاحهم المتدفق من أسيادهم، وليس ذلك فحسب، بل أصابهم (الذهول) وأخذتهم الرجفة وهم يشاهدون من جديد (ملاحم) بطولات حرب الجنوب وقد عادت من جديد (ترتسم) على وجوه شباب (يعشقون) الموت أكثر من الحياة، فأذاقوا الملبشيا (الويل) وجرعواهم كؤوس (الحنظل)، ومنهم جاء (حذيفة عادل حميدة) الذي ركل الدنيا وما فيها وعلق على صدره (مجد) أمته وراية (دينها) وفي ميدان قتال الأوباش (سقط شهيداً)، تعلقه ابتسامته المطبوعة على وجهه كأنه يضئ بها درب (الجهاد والبسالة) لمن لم يلحقوا به من بعده. وجاء استشهاده إضافة لمزيد من سنابل القمح والمجد في ساحات الفداء حيث ينبت الخير وتستبين ملامح الوطن الجديد (المرتکز) على دينه وتحدي شعبه الصابر وتاريخه المترع بالبطولات.

(2)

الفارس المصباح طلحة

* ومن ركام الحرب وجراحها وأحزانها يتزين الوطن ويخرج للدين (وسيماً)، يغازل ميلاده الجديد، متخترأ (بالعافية) الممنوحة من دماء وأرواح (الشهداء) والعرق المتصبب على وجوه (فرسان) معركة الكرامة وهم ما يزالون (ينحتون) على جدار الزمن المزيد من الحكايات الرفيعة، والجهاد المصباح طلحة يعلن (ميلاد الصرامة) بسواعد شباب الوطن، وحواليه تزداد شعبيته منهم وكما (ظهر) بين شعبه يتدافعون نحوه (شوقاً) يمتزج (بالبكاء)، فيحدث الفرق بينه وبين من ذبحوا الوطن وهربوا خوفاً وطمعاً في الإرتزاق.

(3)

ود. الهاشمي الحامدي

* ومن تونس رسالة عز وشرف و(انتماء) يتجاوز الحدود الجغرافية (والوثائق الثبوتية)، يخطها بمواقف الرجولة (د. محمد الهاشمي الحامدي)، ذلك الإعلامي (الغيور) على دينه وأمه، (يسانداً) شعب السودان بالكلمة والصورة (والثبات المدهش)، ويعري (مخازي العملاء) من أبناء وبنات السودان، ويضعهم أمام إختبار الوطنية ويجدهم قد سقطوا.. الشكر والإنحناء لك يا هاشمي يا (من تسكن فخرأ) في (ضمير وذاكرة) شعب السودان. سنكتب ونكتب.

صمت الكلام



فائزة إدريس

الأطفال والخوف (٢-٢)

إلى قلوبهم.

* إضافة لذلك يمتد دور المحيطين بالطفل في بث الطمأنينة والأمن والأمان في نفسه وتبسيط الأشياء التي يخاف منها بأنها لاضير منها ولن تتسبب له في ضرر وذلك بلغة بسيطة تتناسب مع عقله وادراكه وعمره

وذلك بوسائل متنوعة فمن يخاف من الظلام مثلاً من الممكن تقليل الإضاءة له أقل فأقل في مكان نومه حتى يعتاد على ذلك تدريجياً ويطرد من نفسه هاجس الخوف

من الظلام وهو في الغالب أكثر شيوعاً بين البعض من الأطفال.

* وكذلك على الوالدين أن يحاولوا بقدر الإمكان عدم إثارة النزاعات والخلافات بينهما أمام الصغير حتى لا تتسلل عقدة الخوف من الضياع في كنفهما إلى نفسه، وأما إذا إنقطع حبل الوصال بينهما وذهب كل إلى سبيله فليجاهداً في توفير أوضاع متمسة بالأمان من كليهما حتى يرفل في حلال من الطمأنينة.

* كما أن التربية السليمة من قبل الوالدين



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

البرهان في قلب الأحداث.. زيارات ميدانية تعكس التزام القيادة بتعزيز الوحدة الوطنية

* في إطار سعيه لتعزيز الوحدة الوطنية وتأكيد التزام القوات المسلحة بقيادة البلاد نحو الاستقرار والأمان، قام الرئيس البرهان الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة، بزيارات ميدانية متعددة إلى مختلف المناطق في السودان.

* شهدت زيارة الرئيس البرهان إلى الشيخ محمد حاج حمد الجعلي بكدياس بولاية نهر النيل تأكيداً على أهمية الدور الدعوي والعلمي الذي تضطلع به المساجد والخلاوي في ترسيخ القيم الدينية والوطنية. وأكد الرئيس البرهان خلال الزيارة على أهمية التعاون بين القوات المسلحة والمجتمع المحلي في تعزيز الأمن والاستقرار.

* كما قام الرئيس البرهان بزيارة إلى ولاية الجزيرة، حيث أدى صلاة الجمعة بمسجد السريحة في أزرق طيبة. والتقى بالشيخ المكاشفي، شيخ ولاية الجزيرة وخليفة السجادة المكاشفية بالسودان. وأكد خلال الزيارة على أهمية الوحدة الوطنية والتضامن في مواجهة التحديات التي تواجه البلاد.

* أرسل الرئيس البرهان رسائل متعددة خلال زيارته، منها التأكيد على الوحدة الوطنية، والدعوة إلى الانضمام إلى القوات المسلحة، والتأكيد على عزم الدولة القضاء على المليشيا المتمردة.

* وتأتي هذه الزيارات في وقت تؤدي فيه المساجد والبيوت الدينية أدواراً متعاظمة في زيادة الوعي وتعظيم قيم الإيمان والمحبة والوئام بين جميع أفراد المجتمع، لاسيما في شهر رمضان المعظم. حيث تقوم هذه المساجد بدور كبير في توعية المواطنين بأهمية التكاتف والتعاون، وتعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل.

* تعكس زيارات الرئيس البرهان الميدانية التزامه بتعزيز الوحدة الوطنية وتأكيد التزام القوات المسلحة بقيادة البلاد نحو الاستقرار والأمان.

الحرب أوزارها، لكن الخسائر كبيرة، وإعادة بناء الإنسان ستكون الأعلى كلفة من إعادة إعمار ما دمرته الحرب أما أخطر نتائج الحرب فهي تمدد الفساد من تجار الحرب داخلياً وخارجياً، والنماذج كثيرة وخطيرة، فقد توحشت جماعات لم تعد من البشر، وحسب البعض أن الأمن لن يستتب أبداً، طالما أن هناك سلاح بين الأيدي، وطالما أن هناك جماعات مسلحة هي ذاتها ستصبح مشكلة أمنية في مستقبل الأيام.

* علينا منذ الآن أن نرتب لبناء دولة جديدة وإنسان جديد، ولاؤه لله والوطن، يكفينا ما ذقناه من مرارات، ومن عذاب لم يورثنا إلا الفقر رغم ثراء بلادنا التي أضحت مطعماً للآخرين بثوراتها وثرانها وفقر إنسانها الذي تسببت فيه أطماع الذين يتصارعون على الفوز بمقاعد الحكم، ويريدون وراثة الشعب مثلما ورثوا الحكم من قبل.

* نخشى أن تنتج هذه الحروب بشراً لن يكون لديهم ما يمكن خسارته، وليس لديهم ما يخشون عليه.

فقط لاغير.. هل حربها للإعلام السياسي يبرر الجرائم التي ارتكبتها في حق المواطن السوداني الذي لا شأن له بالإسلام السياسي من غيره.. وهل الدولة التي يدافع عنها هي دولة تمارس الديمقراطية أو حتى تعترف بها كنظام للحكم الذي يؤمن به حمدوك وجماعته ويسعون لتطبيقه في السودان؟

* قال حمدوك في الندوة أن أسوأ ما في الحرب تفشي العنصرية والتصفية التي تمت تحت مظلتها صحيح أن العنصرية قد برزت واضحة في الدعم السريع وبالتصفيات القبلية التي نفذها آل دقلو في غيرهم وكنت اتوقع أن يعطي مثالا لهذه العنصرية بجريمة تصفية الوالي خميس أكر والتمثيل بجثته أو بمئات الآلاف من قبيلة المساليت الذين إغتالتهم المليشيا ودفنت بعضهم أحياء. لكنه غض الطرف عن كل ذلك وعمما حدث لأهله في جنوب كردفان ولأهل بابنوسة وبارا والفاشر وام روبة وذكر مثالا واحد لهذه العنصرية وهو ما حدث في كمبو طيبة؟ فهي مفارقة غريبة لتقييم الأحداث وتدل على الإنحياز وعدم الموضوعية لشخص عهد له التغيير الذي حدث عام 2019م مسؤولية إدارة الجهاز التنفيذي للبلاد مدعوماً بشعبية فشل تماماً في استثمارها وذهب معارضاً ليس للحكومة أو الجيش كما يدعي ولكنه معارض لشعبه وعدو لوطنه من حيث يظن أنه ينصره وتلك هي مفارقة أخرى ولكنه سيعيها بعد فوات الأوان كما وعى مؤخراً بخطأ قبوله بشكل الشراكة مع العسكر كما قال ولات حين مناص.

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

حرب تلد حرباً

والتطلعات، وربما كانت الأطماع سبباً فيها، مثلما حدث في السودان عندما حركت قوى ضعيفة سياسياً مكامن الطمع في نفس من كان يحلم الزعامة - غير المستحقة - ودفعت به نحو التمرد على الدولة ومؤسساتها حتى تجلس على مقاعد الحكم دون إستحقاق، وهؤلاء أصبحوا أطرافاً أخرى، يتحركون في كل الإتجاهات، يثيرون الزوابع، ويقيمون الدنيا من أجل مناصرة الباطل، مثلما نرى الآن من تحركات حمدوك وجماعته. *غداً أو بعد غد ستضع

* التدخلات الخارجية لإيقاف الحرب كل ينظر لها من جانب مصلحته وأمنه، فالذي يجري في بلادنا الآن ستكون له إرتداداته العنيفة في دول الجوار والمحيط الإقليمي، وربما تتشكل دول جديدة منقسمة عن دول قديمة، رغم أن دروس التاريخ التي يأبى الكثيرون الإستفادة منها تقول بأن الدول المنقسمة، دائماً هي الأضعف ولا نريد أن نذكرها لأنها واضحة وواضح ضعفها.

* الحرب دائماً تكون بين طرفين نقيضين في الأفكار

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

حمدوك.. ندوة بريطانية وفقدان البوصلة والشراكة مع العسكر

التغيير ولولا وقتتهم لما حدث ذلك بالكيفية التي تمت بها.

* عندما سئل حمدوك عن الحرب وتدفق السلاح ودور الإمارات تحاشي كعادته أن يدين الإمارات أو يذكرها بسوء لأنه لن يستطع ذلك وهذا معلوم أسبابه بالضرورة لكل منابع بل ذهب أبعد من ذلك في رؤيته للحرب ووصفها بأنها بين طرفين وكلاهما يرتكب مجازر وجرائم وكلا الطرفين ظل يتلقى دعماً عسكرياً من الخارج فقد ساوى في حديثه بين الجيش الوطني وحكومته المعترف بها دولياً والتي تدافع عن سيادة بلد ومواطني وبين مليشيا المرتزقة وشتات إفريقيا التي تقتل وتنتهك في حقوق الشعب الذي يدعي حمدوك تمثيله بل والتحدث باسمه.. فقد قال في الندوة أن أحد الأطراف ويقصد الجيش يتلقى السلاح من عدد من الدول منها مصر وتركيا وقطر وايران في حين كان كل التركيز على دعم الإمارات فقط للطرف الثاني وهو الدعم السريع المتمرد.. للقارئ أن يتصور خطل التبرير وضعف الحجة وترجيح المصلحة الشخصية وحفظ الود للممول والراعي. * لخص حمدوك عداء الجميع للإمارات بسبب حربها للإسلام السياسي

هي قبولها لشكل الشراكة مع العسكر التي وردت في الوثيقة الدستورية.. فالسؤال هل كانت قحت وعرابها حمدوك غائبة عن الوعي عندما ارتكبت هذا الخطأ الذي إعترف به حمدوك أم أنها كانت تظن أنها يمكن أن تستغل العسكر لتحقيق أهدافها وعندما صعب عليها ذلك إنتبهت للخطأ وظلت تردد فيه؟؟

أين كان وعي حمدوك عندما كان وجماعته يرددون (حميدتي الضكران خوف الكيزان) ووضعوا لافتة بحجم إمتداد سطح نفق الجامعة تحمل صورته؟ أين كان حمدوك عندما قبل أن يكون نائباً للهاك حميدتي في اللجنة الاقتصادية وهو بصفته رئيساً للوزراء ومحسوبا ضمن الاقتصاديين رغم أنه خريج كلية الزراعة جامعة الخرطوم قسم الاقتصاد الزراعي وليس خريج كلية الاقتصاد؟

* إنه إكتشاف متأخر جداً لخطأ دفع ثمنه الثوار الذين جاءوا به قبل أن تدفع ثمنه كل البلاد والمواطن السوداني.. كيف كان يمكن للدكتور حمدوك أن يأت لرئاسة الوزارة من غير إنتخابات إن لم يقبل الشراكة مع العسكر والتي جاءت به للمنصب والعسكر الذين وقفوا بجانب الثوار لإحداث

* وصلت إلى قناعة تامة بأن قوات الدعم السريع المتمردة، لن تضع السلاح إلا إذا منيت بهزيمة كاملة وفقدت قياداتها التي أصبحت حلقة وصل بين هذه القوات وداعميها ولكن مع ذلك كله أرى أن الحرب ستنتهي إن أجلاً أم عاجلاً، سواء كان ذلك في ميادين القتال أو التفاوض عبر وسطاء، مثلما تسعى بعض الدول الآن، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.

* ستنتهي الحرب ولكن آثارها ستبقى في النفوس وتتناقلها الأجيال، أي بمعنى آخر أنها لن تنتهي ببساطة حتى ولو سكت السلاح، سينمو خطاب الكراهية ويتمدد، وأهل الضحايا سيختزنون الثارات في قلوبهم وعقولهم، وسبق أن تم تداول مقولة (الحرب تلد حرباً) للمفكر السياسي العراقي سعد البزاف، وكان قد إستخدمها عنواناً لأحد كتبه، وقد حذر من أن نتائج أي حرب تمهد لحرب جديدة، وهو ما تبناه سياسة وناشطون كتحليل للآزمات الإقليمية في الشرق الأوسط منذ الحرب العراقية الإيرانية.

* تابعت كغيري ما جاء في الندوة التي عقدتها مجموعة صمود وتقدم في بريطانيا ضمن جولة المجموعة المتماهية مع مليشيا الدعم السريع المتمردة ودولة الإمارات الداعمة للحرب بقيادة رئيس وزراء ما بعد تغيير 2019م دكتور عبدالله حمدوك وكورال قحت من لدن خالد سلك وبابكر فيصل وغيرهم.. تلك المجموعة التي لا تمثل الآن إلا نفسها حسب رؤية الشارع السوداني ومن يقول غير ذلك فاليات بالدليل بعد هذه الحرب التي حولت كل الشعب السوداني إلى قوة داعمة للجيش وللمقاتلين في الميدان.

* كان الغرض من جولة مجموعة صمود وتقدم هو التأكيد على إتهام الجيش بإستخدام الأسلحة الكيماوية بسبب الإنتصارات التي حققها على أرض الواقع وتدمير المليشيا التي يدعمونها وفقدانهم للشعب وللدعم السريع المتمرد في أن واحد فضلاً عن الإدانات الإقليمية والدولية التي تلقفتها المليشيا وإنكشاف دور الإمارات الدولية الراعية لهم والمتكفلة بكل تحركاتهم وإقامتهم في الفنادق بإكتشاف دورها في هذه الحرب وحروب أخرى في المنطقة تنفيذاً للإتفاقية الإبراهيمية التي وقعتها مع إسرائيل والتي بموجبها صارت أي الإمارات هي الأداة المنفذة لكل المخططات التوسعية لإسرائيل في المنطقة.. تلك هي جزء من الحقيقة حتى وإن رفضها حمدوك وجماعته لأسباب معلومة لدى الجميع.

* جملة نقاط تابعتها في حديث دكتور حمدوك وهو يجيب على أسئلة بعض من حضر الندوة.. وأول هذه النقاط هي إعتراؤه بأن أكبر خطأ وقعت فيه قحت

وزير الصحة: الخرطوم تسجل صفر إصابة بالكوليرا لأكثر من ٨ أسابيع

الرسمية. مشيرا إلى أن الحرب اثرت بشكل كبير على النظام البيئي مما أدى لظهور أمراض وأوبئة مثل الكوليرا وحمى الضنك والحميات الأخرى، بالإضافة إلى المهذات الأخرى كالجثث ومخلفات الحرب. وأكد وزير الصحة أن وزارته كانت من الوزارات المتعددة الحضور للعاصمة أثناء الحرب حيث سجلت الوزارة 10 زيارات للخرطوم مع كل تقدم للقوات المسلحة كانت وزارة الصحة من أوائل الواصلين للمناطق المحررة حيث دخلت الوزارة للخرطوم قبل 7 أشهر من حضور الحكومة الرسمية. موضحا أن وزارة الصحة وضعت 4 محاور أساسية لتهيئة بيئة العودة لولاية الخرطوم وهي إزالة الجثث ومخلفات الحرب، وإثبات أن الخرطوم آمنة وخالية من الإشعاعات الضارة، بالإضافة لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية التي عادت بنسبة 85% وكشف وزير الصحة أن الخرطوم الآن تسجل زيرو حالات كوليرا لأكثر من 8 أسابيع متوالية وحمى الضنك في أدنى مستوياتها رغم وجود زيادة طفيفة في الحالات لكن مقدور عليها بإذن الله

الخرطوم - أصداء سودانية قال وزير الصحة الدكتور هيثم محمد إبراهيم إن ولاية الخرطوم واجهت أكبر التحديات في تاريخها القديم والحديث خلال حرب الكرامة، مبينا أن الخرطوم كانت مركزا للعمليات العسكرية وبداية انطلاق شرارة حرب مليشيا الدعم السريع المتمردة. وأوضح هيثم في حديثه للفترة المفتوحة بقناة النيل الأزرق (صباح الأمل) من داخل مجمع الوزارات بالخرطوم أن حرب 15 أبريل دمرت القطاع الصحي وخربت المستشفيات ونهبت الإمدادات الطبية وتضررت الخدمة الصحية لتلت مواطني السودان.



البنى التحتية بالشمال تؤكد الاهتمام بالطرق



إلى ذلك أكد مدير مكتب الشركة السودانية للموارد المعدنية توظيف أموال التعدين لتعود بالخير والنفع على مواطن المنطقة، ووجدت مع جهود الشركة جنبا إلى جنب مع جهود المحلية والشركاء خدمة لإنسان محلية دلجو.

وقال إن وزارته ملتزمة بالآليات والإشراف الفني والميداني من جانبه عبر المدير التنفيذي لمحلية دلجو (لسونا) عن سعادته بانطلاق العمل في طريق كبودي أردوان واثني على الجهد والدعم الشعبي والمجتمعي للطريق.

دلجو - أصداء سودانية

أكد المدير العام لوزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية الشمالية مهندس محمد سيد احمد فقيري اهتمام حكومة الولاية بالطرق باعتبارها شريان الحياة للمواطن. جاء ذلك لدى تديشينه أمس العمل في طريق كبودي أردوان بمحلية دلجو بطول 24 كلم والذي يربط المنطقة بالطريق القومي حلفا دنقلا الخرطوم وحلفا دنقلا عطبرة بورتسودان وذلك بحضور المدير التنفيذي للمحلية مدثر شرف الدين ومدير مكتب الشركة السودانية للموارد المعدنية بالشمال عبد الرحمن محبوب النضيف وعدد من القيادات. وأشار المدير العام لوزارة البنى التحتية (لسونا) إلى توفير الآليات بالجهد الشعبي ومجهودات الخيرين،

ارتفاع وارد المحاصيل الزراعية بالقضارف

القضارف - أصداء سودانية

شهدت بورصة أسواق محاصيل القضارف أمس ارتفاعا كبيرا في وارد المحاصيل الزراعية حيث بلغ الوارد من محصول الذرة (32625) جوال فيما بلغ الوارد من السمسم 940 جوال وحب التسالي بلغ الوارد (8910) جوال فيما بلغ الوارد من الدخن (2865) جوال. وظل سعر قنطار السمسم في حالة ثبات واستقرار طوال الأسابيع الماضية على مبلغ (165) ألف جنيه، فيما ارتفع سعر أردب الدخن إلى مبلغ (260) ألف كما ارتفع أيضا طن التسالي إلى (2) مليون جنيه. وتورد (سونا) أسعار أنواع الذرة وبحسب مؤشر أسعار سوق محاصيل القضارف، حيث بلغ أردب الفترية (180) ألف جنيه، والعكر (172) ألف جنيه، والدبر (200) ألف جنيه، وحريري (180) ألف جنيه، وودباكو (180) ألف جنيه، والمقد (200) ألف جنيه.



دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

السادة/ المساهمون الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،



البنك الأهلي السوداني
NATIONAL BANK OF SUDAN

يتشرف مجلس إدارة البنك الأهلي السوداني بدعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية رقم (44)، والذي سيعقد بعون الله تعالى وفقاً للتفاصيل التالية:

الزمان: يوم الاثنين الموافق 9 مارس 2026م، الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت الخرطوم.
المكان: مجمع الربوة السياحي - حي الأقمار - القاعة الصغرى - بورتسودان.

أجندة الاجتماع:

- إجازة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2024م.
- إجازة الحسابات الختامية وتقرير المراجع الخارجي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2024م.
- إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2024م.
- إجازة تقرير المراقب الشرعي عن العام 2024م.
- إجازة تقرير المستشار القانوني عن العام 2024م.
- تفويض مجلس الإدارة بتعيين المراجع القانوني وتحديد أنعابه عن العام 2025م.
- إجازة أنعاب السادة أعضاء مجلس الإدارة عن حضور اجتماعات المجلس ولجانه.
- انتخاب أعضاء مجلس الإدارة للدورة الممتدة من 2025م إلى 2028م.

وإذ يتشرف مجلس إدارة البنك الأهلي السوداني بدعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية رقم (44)، فإنه يأمل من السادة المساهمين التفضل بالحضور في الزمان والمكان المحددين. وفي حال تعذر الحضور، يرجى الإجابة بموجب توكيل قانوني مستوفٍ لكافة الشروط النظامية قبل ٧٢ ساعة من جلسة الاجتماع.

كما يرجى من السادة المساهمين الكرام التفضل بالتواصل عبر البريد الإلكتروني الموضح أدناه، ليتم تزويدهم بأجندة الاجتماع وروابط الحضور:

اسماء سعيد محمد حسين
سكرتير مجلس الإدارة
البنك الأهلي السوداني

Asma.Mohammed@nbs.com

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

إشراف
التاج عثمان

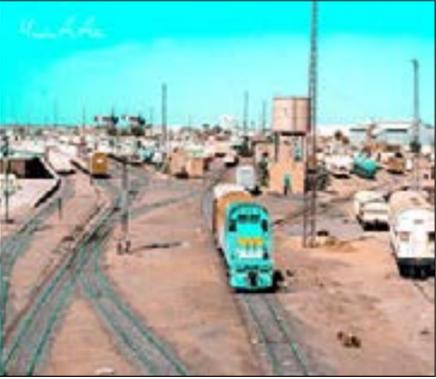
حضرة المسؤول

موظفو وعمال سنجة لـ (حضرة المسؤول):

00201151660268

00249912904909

إرتفاع فاحش للسلع الرمضانية والمرتببات لا تغني ولا تسمن من جوع

تقرأ في
أعدادنا
القادمةقام إتعزز الليمون.. 1000 جنيهه
مقابل 5 حباتإنخفاض في أسعار الطماطم..
ولكن الدكوة كيف؟سنجة منتجة للفاكهة.. فلماذا هذا
الإرتفاع في أسعار البرتقال؟

فالخمس حبات تباع بمبلغ (1000) جنيهه. الموظفون والعمال، بصفتهم أكثر فئات المواطنين تضررا ومعاناة من غلاء أسعار السلع الرمضانية، يناشدون الجهات المختصة بحكومة الولاية تحجيم الأسعار التي قفزت لأرقام فلكية - حسب قولهم - رافة بالمواطنين الغلابى والذين ساءت أحوالهم المعيشية كثيرا بسبب إعتداء المليشيا المتمردة على مدينتهم سنجة وهجرتهم وعودتهم لها بعد تحريرها وهم لا يملكون خاصة الموظفين والعمال، فمرتبباتهم الضئيلة - حسب تعبيرهم - لا تغني ولا تسمن من جوع.

(10,000 - 22,000)، رطل الكركدي (6,000)، البصل (12,000 - 14,000) للكيلة، جوال الفحم الكبير (55,000)، جوال الفحم الصغير (33,000)، ظرف العصير (3,500)، كيلة العدسية (45 - 56) ألف، العرديب (8,000)، الفول (5,000)، الكبكي (10,000)، رطل اللبن (1,500)، جوال الدقيق (25) كيلو يباع بمبلغ (53,000)، دستة البرتقال في حدود (3,000 - 5,000) للدستة، الطماطم (1,000) والتي إنخفض سعرها إلى (1000) جنيهه للكيلو لكن زميلتها (الدكوة) سجلت إرتفاعا كبيرا، جنيهه للكيلو، اما الليمون فقد صدق فيه القول: «قام إتعزز الليمون»

سنجة - التاج عثمان
عدد من مواطني مدينة سنجة عاصمة ولاية سنار، معظمهم من الموظفين والعمال إتصلوا بـ(حضرة المسؤول) يشكون مُر الشكوى من الإرتفاع الفاحش لأسعار السلع الرمضانية مشيرين ان الأسعار الحالية فوق طاقتهم المالية، خاصة في ظل الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد، وهذه أسعار بعض السلع الرمضانية بسوق مدينة سنجة بالجنيه السوداني:
سعر كيلو السكر (3,200)، رطل الشاي (7,500)، كيلو العدس (4,000)، ملوه البلق

المدير العام لهيئة مياه ولاية الخرطوم:

ملتزمون بقرار إعفاء المواطنين من سداد فاتورة المياه خلال عامي الحرب

عامي الحرب، وان تحصيل فواتير المياه للقطاع السكني سيحدث لاحقا. (حضرة المسؤول) تؤكد ان قرار سداد فواتير المياه الذي يجري حاليا لا يشمل القطاع السكنية بل خاص بالقطاعات التجارية والصناعية والحكومية والإستثمارية فقط، وعلى المواطنين عدم الإنتباه لمثل هذه الشائعات التي أحدثت بلبلة وسط المواطنين ودحضها بالإستفسار والتأكد من مكاتب الهيئة بالولاية.

احمد عوض، حيث صرح قائلا «الهيئة ملتزمة بقرار والي ولاية الخرطوم بإعفاء مواطني الولاية من سداد فاتورة المياه خلال عامي الحرب، وان تحصيل فاتورة المياه الذي يجري حاليا لا يشمل القطاع السكني. كما صرح مدير الغدارة العامة للمبيعات بالهيئة، عماد مصطفى كردش، مؤكدا على حديث مدير عام الهيئة بقوله: الهيئة ملتزمة بقرار والي بإعفاء القطاع السكني من سداد فاتورة المياه خلال

الخرطوم - حضرة المسؤول
عدد من مواطني ولاية الخرطوم إتصلوا بالصحيفة مشيرين ان هناك غموض في قرار بدء هيئة مياه ولاية الخرطوم في تحصيل رسوم المياه للفترة من اول أكتوبر إلى 31 يناير 2026 حيث أوضح البعض ان القرار يشمل القطاع السكني حسب رأيهم.. نؤكد لمواطني الولاية ان ما إشاعة البعض غير صحيح، ذلك ما أكده في تصريحات صحفية، المدير العام لهيئة مياه ولاية الخرطوم المهندس، محمد



مطالبة لسداد فاتورة المياه تثبت ان
المقصود الشركات وليس القطاع السكني

رغم إلغاء وزير الطاقة لزيادة التعرفة

غرامة 250 ألف جنيه لتوصيل الجادات الكهرباء تصعق مواطني جبل أولياء



إلتفاف حول قرار وزير الطاقة بإلغاء زيادات التعرفة

أبلوا حسنا ولا يزالون فلماذا يلطخون أفرولاتهم الناصعة بهذه الجزية على المواطنين، وجلهم عاطلون عن العمل.. مئات الاسر تشكو من الكلفة العالية للمعيشة ويشتررون المياه يوميا بأسعار فوق طاقتهم المادية.

نتساءل: هل هناك من يريد ان ينفر المواطنين ويفرمل العودة، الأمر لمن يراقب فإن سخط الناس أقرب لهذا.. ليت الوزير يعلن عن إلغاء هذه الجباية أيضا او يخففها على الأقل، فالمبلغ فوق طاقة الناس، فبحسب معلم استطلعت مع مواطنين آخرين فإن المبلغ يساوي راتب شهرين عاى الأقل، أرحموا المواطنين الغلابى يرحمكم الله

الخرطوم - هيثم صديق
غداة إلغاء وزير الطاقة لزيادات التعرفة والتي إحتج عليها سكان ولاية الخرطوم، إلتفتت إدارات الكهرباء في جبل أولياء (كهرباء الكلاكلات) على وجه الخصوص على القرار وفرضت غرامة 250 ألف جنيه على كل عداد بزعم التوصيل العشوائي لـ(الجبايات) رغم أن الكهرباء كانت مقطوعة والبيوت خالية في مجملها.. نوافذ الشكوى لم تولد إلا تقسيطا للمبلغ أو إرسالا للمحكمة لتقسم هناك على المصحف بانك لم توصل الكهرباء عن طريق الجبايات. الغرامة كبيرة جدا على المواطن وهي بحسب مهندس استفسرته عن توصيل شهر ديسمبر عشوائيا.. أهل الكهرباء



إصرار وأمل وإجابة على تجاوز ثلة العقم متنثرات إبداعية عميقة

علي أحمد عبده قاسم - اليمن



(١) سأنظرك هناك في جادة الحب
على هدى الطهر حين يكون نبضك الضوء، وقلبي
المرتحل برؤية ناقية
للاعتاش المنحصر بخدود وركب الود هناك حيث تحول
العناية عواوية وجنونه

(٢) تعال: نخلق نبيها كخليفة تنزف حمسلا أو كوردة متفتحة
توزج شداها بعد رذاذ ويزوج لتدفي تيجاه الحب
تعال تغذّر للحنين وللخطوات الطائفة
في لحظات الجنون تعال تغذّر للوفاء
وتقدم قربابه الاستعطاف ليغفر لزلات الحياة وقلبي
مشاك تعال نبجل السحر كملك محبة وتعجبه له قلبنا مائدة

(٣) عقم
خلق بعيدا حظ رحاله صدفه في الريح
الذي أرتسم فجأة في زوايا روحه
اقتطفه وبود الجمال تنوقها تماردانية
فتدح عينيته... على أواق تنساقط

(٤) أهل
ما تزال أكاليد الود تطوقني بكبرياء عظيم وما تزال
الأحلام الخضر تنمو بغطّة حبيب في تيجاه براعم العشق
على يوابان ابتعاد الريح مخلقا خريفك القاسم

(٥) تله
كلما صغفني الفراق فرحت الي بياض الذكرة أكتشف منه
شقوق الضوء مسلمات الجمال أسائل التهودح المثير عه
قصص النضج الليالي الاحتضار

(٦) إجابة
سأنظرك في محطة الحنين
حين يرنو الندى من ود قلبيه
عند حشّ المحبة في دوحه الأشواق
سأنقبك ألتقيك هناك بدعوة قلب
لعزيمة اللعفة على مائدة القرب
هناك سينتوق الأقول وبشرة الميلاء

(٧) نخره بقدر حداثنا المنعورة وقلينا الذي يمتلك كباها
للثرب نخره والأصعب منه أننا نشرح طبعنا النازفة
بقميص لا يرجع الحب بصيرا
لتظل عينا القلب مبيضة فيوسف ما يزال في
يخرف حب اليأس بلا ميلاد وسياة
سوى التمه اليخش فخرائه الحب بلا أمية
ولينا ما تزال نقد القصصاه منه دبر

(٨) في ليلنا اليأس نلتقت كثيرا باحتيه
عنه كسرة فجر حلها تشرة بعطر حديد ونبضه وليد
منه وسط وجوه نرد لك زعمه دولة ونفا

(٩) ما أقتسى الظلام حيه يحول بسدوله دوه الحياة
وكم الشدا بشح ما اختلر بقبه كل الفصول
حتى الودود صماء بلا مياشم بلا عطور
حيه أكتست بعقم الصباحي الرمال

(١٠) برغم كل ذلك الصدا أشتاق لك بجنونه
أندرك التفاصيل
فعودي هذه الأكرة المنعومة بالحنين
كم هي طامحة باستيداد
وبرغم ذلك العوس فإلك ذلك الأشواق

إعداد وإشراف حسن علي البطران

متنثرات إبداعية



يكتبها - حسن علي البطران

قصة قصيرة

أجزأه قطعاً قطعاً، لكن الذئب الذي ينتظره أسفل
الوادي لم يظفر بقطعة واحدة منه، أحاطته صغار
الغربان ولم يستطع الهروب منها.

(صغار ومخالب ذئب)
أطاح بقديفته ذلك الجمل المعلق فوق قمة الجبل
أثناء سقوطه تلطخت الصخور بدمائه، وتناثرت

مودال وجوديب عار

الصغير والتصفيق وكأنها مظاهرة
سياسية (المرأة ليست عورة المرأة
حرّة).

ثم دعاها كاتب حدائي كبير إلى
فراشه بإسم التحرر ومن خلال معلقة
فلسفية طويلة عن أن المتعة حقها
أيضاً مثلها مثل رجل متغطرس
ومتباه بذكورة يدفعها أمامه كساطور
حاد يفكر أن يحكم به الكون.. وكأنه
عالم أو مخترع أو صانع سيارات
طائرة في فضاء مدينة صغيرة.
ابتسمت ابتسامة هادئة وواثقة
واصلت طريقها.

ارتفع صوتها بنبرة غنائية أنثوية:
أنا لوحة على بياض الفكرة عري
فلسفة

لحمي الزهري في أحلامكم الليلية
ألوان مائية أو أقلام زينة
فهل من المنطقي أن تؤكل صورة
معلقة على جدار؟ الجدار وجود
والوجود فن

تتساءل بحيرة كيف يمكن لرجل أن
يظل شاخصا في جسد امرأة عارية..
ولا تحركه نفس الشهوة وشعرها
يتهاطل من السماء ملفوفا في أغلفة



إسمهان الماجري

بين فخذيه.. كادوا جميعا يهجمون
عليها ولكن المكان كان عاما سيفسد
ذلك تقواهم المعلقة في ظاهر المجتمع..
أردقوا (عاهرة) وفي القلب حسرة
حرمان.

واصلت خطواتها بنفس الثقة،
جسدها العاري يهتز مُتكتسلا جهة
الشمس.. والأعين مُعلقة.. مزّت أمام
حانة تعلقت الأعين بها.. تعالي

فتحت خزانتها لتختار حقيبة
مناسبة، تتناسق مع شكلها. اختارت
حقيبة ترابية فاتحة، كلون جسدها
العاري، انتعلت حذاء أحمر، وضعت
أحمر شفاه بنفس لون الحذاء رفعت
شعرها الطويل عالبا وتركت عنقها
وظهرها كيباض لوحة لا تزال فارغة
وخرجت.

أغلقت أبواب سجون من القصص
التي كان فيها الإله مذكرا يصيح
دساتره دون ليونة أنثى ورقتها.
أخذت تخطو برشاقة وكأنها إحدى
جميلات إيف كلابن فزّت من سمائه.
على سرتها سكبت محبرة وهمية
لا أحد يراها إلاها.. تشرب منها
الفراشات والطيور وكل الكائنات التي
يمكن أن تلعب بطولة في قصيد قادم.
مرت جانب بيت عبادة فتعلقت
الأنظار بعرائثها كادت أعين مجموعة
من الرجال طوال اللحى، تتحول إلى
عيون لمنحوتات حجرية وكأنها رماح
تغوص في اللحم العاري الطري،
أدهم بلعق لعابه الذي انسكب منه
وهو ينظر نظرة بلهاء.. ناحيتها
وفي حركة لا واعية أخذ يلامس ما

التمن الواجب تسديده

حياة المؤلف كما فعل محمد شكري في (الخبز
الخافي) وبول أوستر في (حجرة الكتابة).
ولكن هل تعتبر معرفة الحياة الخاصة للكاتب
مهمة لفهم أعماله، أم أنها طريقة لمحاكمة العمل
والمؤلف بناء على قيمة المعرفة هذه؟ الكتابة
تفترض وجود سبب عميق ونابع من الرغبة
في القول، وجزء من اللاوعي نجده في سطور
الحكايات. يخترع حياة أخرى تعويضية تغذي
على الخيال أو يعيد بناء واقعه وتشكيل ماضيه
أو لتجميد الذكرة وإنقاذ شيء واستعادته أو
افئائه تماما. كان يحوم الكاتب طوال الوقت
حول ذاته والذوات التي عرفها والأحداث التي
عاصرها لإخفاء سر معين ويتمنى أن يكون غير
مرثيا وأن يقول كل شيء عن ذاته بدون أن يظهر

في حياة كل إنسان مجاهل منبوعة وأشياء
لا يقبل الكلام عنها مهما كان الثمن. والكتاب
والشعراء والروائيين وُصنّح الأدب، يجدون
أسرارهم مختبئة في قلب كتاب أو قصيدة.
غالبا ما تكون باكورة أعمال الشباب جزءا كبيرا
منها سيرري بشكل أو بآخر، رغم قلة السنين
والتجارب التي عاشوها. ولكن هذه الرغبة
العميقة منذ البداية في التخلص أو الاستعادة
أو إعادة تشكيل الماضي والواقع بالخيال. أن
يقدم ذاته لتغذية ما يكتب ويسمي ذلك الكاتب
الأمريكي سكوت فينر جيرالد الثمن الواجب
تسديده. بعضهم يتباهى ويعلن أنها سيرته
وحياته التي عاشها، وهذه إحدى الطرق لجذب
انتباه القارئ الذي يحب معرفة كل شيء عن



فوزية الشنبري - السعودية

ذلك. هي طريقة لتفكيك الواقع وإعادة تشكيله
بشكل مختلف يرضي الكاتب ويفيد القارئ
ويعلمه شيئا عن العالم وذاته دون التمييز بين
ما هو متخيل ومستذكر عبر موشور الكتابة.

(فجأة ذكرى أغنية مزمار) سيدي سليمان تحكيها جدتي

وشرارة حماس لا تلبث أن تخبو
3 فجأة
يصمّت الجميع ينقلق الصف كأن ربحاً
مرت،
ويظهر في الوسط وشاح أحمر مرفوع
كراية عهد
تسكن الأقدام وينحني الصخب ويصير
المزمار
أنيباً خافتاً وسط الزحام

4 ذكرى
في حضرة الوشاح الأحمر لا تبقى رقصة
فحسب،
بل ذاكرة أرض، ونبض رجال
يتعلمون كيف يكون الحماس قوة لا فوضى،
وكيف يعوّد الشغب خطوة موزونة في
رقصة تحرسها الهيبة
هكذا قالت جدتي

1 مزمار
وقفت صفيّة خلف فتحات الروشان
تتأملهم من على كعبي بيت قديم يرى ولا
يرى
منهم من يدور حول ظلّه ومنهم من يرفع
قدمًا ويهبط بالأخرى
كأنه يوقظ الأرض من سباتها
أصوات متداخلة، نقر أقدام، صليل أنفاس،
والمزمار يشق الهواء كخييط نار طويل
2 أغنية
(سيدي سليمان شبانه)
يهتف بها الجمع فتتمايل الساحة بين
نشوة وهيبة
تحتد الحركة، تضيق الدوائر، تتشابك
الاكتاف،
وقد يشتعل في الأطراف شغب عابر، دفعة
كتف، حدة صوت،



سلوى الأنصاري - السعودية



متناثرات إبداعية

إعداد وإشراف
حسن علي البطران

«وطن ملائكي الثرى»

عبدالمجيد الموسوي - السعودية



(1)
رأيتُ فيك صدري بوحي وذاكرتي
خزي كأنك من شعري وفاهيتي
يَمَمْتُ شَطْرَكَ وَحَا، لِمَ أجد وطنًا
أَمْضِي إِلَيْهِ
وأرخي فيه راحلتي إلاك يا وطنًا
شاء الإله له هذا الخلود، فبأله من هبة
من العجز إلى نجد إلى هجر
إلى الشمال جنوبًا عبر بؤصلي
أحرمت أسعني ألبى أفنفي أثرى مع
الجديد
أصلي فيك ناطقني
أرجوك يا وطني، خذني إليك ففد
شاة الطيريق
وشاخني فيه أرفصني
أجر دربي ورائي كرائوني، به أكو
وأعثر
لا خطو بلا عنت
أمن أنبهت فكل الأرض موحشة
فليس مثلك في الأفق من جهة
أدمنت عشقك لا أغير به بدلًا
فليس غيرك في قلبي أيا أبت
فامدد يدك ومر بي نحو حاليه من
الجمال
فشوفي مر عاكفني
(2)

وطنني تعلمني بأر صبابتي وفق
عليك وأر حبي أكبر
ولأنني أهوى الجمال وطهره أمرفت
فيك لأن نورك أظهر
الحب يا وطني سألني الذي فبعك
طبيعة وباسمك ففخر
لا نسألوا في الحب عن معنى الهوى
كفوا، سييلون الحب حين يفمر
(3)

فديتك بالأحداق فربان لهفة
ورحت أناجي الرود من فرط نشوني
أنا من تيلن الوجد من عمق روحه
كما فد تيلن الأنس ساعة بهفة
ظفر نورك الأسمن على مشرق
الضمن
كصيلة صوي ندي بشرفة
من الماء أنفاه، من الطير طهره
خلقت، فكنن البدر نما بهيتر
نطوفين في رومي فراشة جنة
كهالة صوم، بير جفني ومفلن
(4)

نعينا من المأمة نجر بؤمها
نعيش أكنوا ألفد ينما مكرًا
فيا أيها الناعري نرفق بدالنا
فقد مات فينا الصبر، والجزن شمرا
سفينا بما يكفي من الهمة والأمن
وخفنا من الأيام ما يفصه العري
نرفق بنا كي نكمل السوط علنا
نكابر دهرنا من فم الموت أعديا.

قصص قصيرة جداً تتكث على الغياب ندى ظاهر العمراني - السعودية

حين أغلقت الباب، لم يتبعها
سوى ظله،
لكن حتى الظل تلاشى عند أول
منعطف
-10-
ثقوب

في الليل انكأت على وسادة
منقوية، وفي الصباح نهضت
متعثرة بأحلام تساقطت عند قدميها
مثل زجاج مهشم لم يتجرأ أحد على
جمعه.
-11-

أرجوحة الغياب
كان صوت ضحك الأطفال يملأ
الحديقة،
إلا الأرجوحة الوحيدة التي ظلت
تتحرك بلا أحد.
-13-
سرقة

بعد المطر،
لمع قوس قزح ناقص اللون
اللون الذي أخذه أنفها حين بكت.
-7-
منعطفات



مضمار، في الركض تتعثر خطواتي
وراءه، وفي ألعاب الفيديو يسبق
أصابعي نحو الفوز، حتى في ألعاب
أمي كان يزرع حضوره قبل أن أصل.
ظل اسمه يتقدم اسمي، وظل
وجهي يتأخر خطوتين خلفه.
وبعد مدة ربحت.. فاصبحت
أكبره بعام.
-7-
منعطفات

طلبة الإجازة الأسبوعية، وجدت في
حالة نفسية صعبة إذ تحول شعرها
للون الأبيض نتيجة الرعب والخوف
الذي أصابها، ومن يومها كلما مرض
أبي تفقدت شعري.
-4-

حين لا يورث سوى الفقد
قال أبي مرة لا أذكر وجه أمي
حزني الذي لا سبب له
هو حين مرره أبي
-5-
ندوب

سقطت على الأرض حين ضربت
رأسها بجدار رطب بعد المطر.
نرف أنفها، واختلط الدم بلون
مسروق من قوس قزح؛
كان السماء تشاركها الندوب
السرية للآلم.
-6-

السباق الذي خسرت
منذ طفولتي كان أخي الذي
يكبرني بعام، يسبقني في كل

1-
صوت يشبه المطر
لم يكن يدرك أن لعذوبة صوتها
رحلة يخوضها أيام وليال، يسعى من
خلالها إلى الاستقرار، صوت عذب
يلمس به قطرات المطر المتساقطة
على شرفة غرفته.
بعد الفراق كلما هطل المطر غرق.

2-
النص الأصلي
بعد الثلاثين ظننت أنها أفلتت من
شراك الذاكرة، وأن الصفحات القديمة
ذابت في ضحك الحكايات البعيدة،
شاهدت طفلاً يخربش بالوانه على
الحائط، فايقظ جمره غائرة في
خذاها.

أدركت أن الجسد يحفظ النص
الأصلي للآلم.
-3-

لون الخوف: أبيض
سمعت وأنا صغيرة عن فتاة
حبست داخل الصف ونسيتها المعلمة

محشى الكرنب



السيد أحمد حمزة - مصر

وانتفضت واقفة تقول وهي تنظر
في عين زوجة ابنها رافعة رجلها
وممسكة أصبع رجلها الصغير، وتقول
مع تعديل قدمها من رجل لرجل:
- عمل المحشى مزاج.. وريحة
المحشى مزاج وأكل المحشى مزاج،
الصباغ الكبير يملأ عين ومعدة
الجعان، والصباغ الصغير، يشبع
شغف الذواق. كانت تحجل، وتحجل..
وتحجل راقصة كطفلة فرحة
بعروستها الجديدة، داخله. خارجة
بين المطبخ والصاله.

روحي اقعدى جنب جوزك على
الكعبة اتفرجى على التلفزيون
لم تغترض على الخروج من المطبخ،
ولم تتفوه بكلمة، وجلست بجوار الأب
رايح وشها

أسود من قرن الخروب، كانها
صلت ركعتين، على بلاطه من جهنم
مُنْبَرِمة وغازبية، نظرت إليه في حيرة
وآلم، لأنه لم ينطق ولم يوجه أى كلمة
لأمه.

بعد فترة وجيزة، نادى الجدة على
الأب رايح قائلة:

يا (شملول) قل (للمشلول) تقوم
تعلق وتولع، على حلة المحشى
وتشقيه انتشرت رائحة، المحشى زكية
تنبئ أنه استوى وطاب للأكل، نادى
الجدة:

يا أولاد جهزوا السفرة، حطوا
الطبلية، وأحضروا لكل واحد شوكة
كان أصعب محشى الكرنب بالغ
الصغر، أعطوا كل واحد طبقه
وشوكته، وصاحت الجدة فى الجميع
يا الله يالا يالا

بسم الله بالهنا والشفا، قبل ما
يبرد، حلاوة المحشى يؤكل وهو
ساخن

معاك.
نظرت إليها زوجة الابن قائلة
بسخرية متعالية:
لا لا ما تتعيبين نفسك.. مشها
تعرفى تحشى، أنا مقطعة ورق الكرنب
صوايح صغيرة.

التفتت إليها الجدة بغضب،
وأخرجت صوتاً من بين شفتيها
كصوت الضراط، ورفعت رجلها..
وصوبت قدمها فى وجه زوجة ابنها،
وامسكت أصبع رجلها الصغير..
البنصر، وقالت مستنكرة:

شايقة صابع رجلى ده، يحشى
أحسن منك
وتناولت السكين، وراحت تقطع كل
رصة، من ورق الكرنب، إلى نصفين،
فصارت الورقة ورقتين صغيرتين،
فصرخت زوجة الابن، تنادى الأب
(رايح) الذى جاء مسرعاً يا رايح..
رايح، أمك بوظت ورق المحشى.

نظر إليها متفحفاً بعينه
وابتسم، وخرج من المطبخ دون أن
ينطق بكلمة، فاننفضت الجدة واقفة،
وامسكت يد زوجة ابنها، وكريخ
عاصفة بعنف شديد، جذبتها خارج
المطبخ قائلة لها:

حين ذهبت لزيارة الأب الأصغر
(رايح) الذى هاجر إلى المدينة الكبيرة
بعد زواجه، لالتحاقه بعمل فى
شركة (الشوربجي) للغزل والنسيج،
قامت زوجته تُعدُّ طعاماً احتفالاً
بزيارة الجدة وأحد أحفادها، الذى
كان يرافقها في سفرها هذا، كانت
قد أحضرت كرنبة وخضرتها شبت
وبقدونس وكزبرة، ففهمت الجدة أنها
سوف تقوم بعمل (محشى الكرنب)
بحسب ذكر البط البقالى الذى، دخلت
به عليهم، وبعض الكيلوات من الزبدة
والجبين القديم والجبين القريش، وجركن
لين، وبعض عُقل القصب، جهزت زوجة
الابن الأب (رايح) خلطة المحشى، الأرز
والخضرة والتوابل، وقدر يسير من
لحم مفروم، وقطعت ورق الكرنب
العريض، إلى قطع صغيرة لحشوها،
وبدأت فى لف أصابع الكرنب، بحشوة
الأرز واللحم المفروم.. المخلوط بالبصل
والثوم والخضرة، دخلت الجدة المطبخ
فسألته زوجة الابن:
ها تغملى إيه يا أمنا؟

ردت الجدة بأسارير منبسطة
واطمئنان:
أساعدك فى عمل المحشى.. أحشى

قصة قصيرة

فنجان قهوة باردة

تعاقبتني؟ أكانت الجراح دروسي، لا عقوباتي؟
ثم ابتسم ابتسامة غريبة؛ فيها دمة ماضٍ
وميض بعث جديد
فقال يخاطب فنجانه الذى خلا إلا من أثر أسود:
يا فنجاني، كم احتويت من حزني، حتى امتلأت أنا
بالحكمة. كنت مرآتي في الصبر، وكل رشفة منك كانت
درساً في البقاء.

مد يده إلى النافذة، فإذا بالفجر قد اكتمل نوره.
في تلك اللحظة، أحس أنه وُلِد من رماده، وأن ما كسره
بالأمس صار جسراً يعبر عليه اليوم بثبات.

نهض، جمع أوراقه، وكتب على هامشها: تعلمت أن
الحياة لا ترد الود، لكنها تكافئ الصادق بصفاء قلبه.
وأن الخذلان، مهما اشتد، لا يميث الروح بل يطهرها.
ثم أتم عبارته الأخيرة: لقد امتلأ فنجاني... وما
عاد في متسع للحزن.

وأغلق دفتره، كمن طوى فصلاً من دهر مضى، وبدأ
فجراً يليق بمن غسلت روحه بالوجع حتى أشرقت.

بخذل البحر زورقه الصغير في منتصف التيار، فلا
شاطئ يعود إليه، ولا أفق ينجو نحوه.
كانت الذاكرة تمطر في رأسه وجوهاً وأسماءً
ووعوداً تتساقط كما تتساقط أوراق الخريف من
شجرة هربت على الصبر.

تذكر كيف أعطى قلبه للناس، وترك لنفسه الفتات.
كيف أودع ابتسامته في صناديق الغير، حتى إذا
احتاجها، وجدها مكسورة في وجوههم.

وفي لحظة من السكون الذي يلي الانكسار، سمع
صوت نفسه، لا من فمه، بل من عمق لم يعرفه من قبل:
(أتراك ظننت يا ربيع أن الكرامة تُشترى بالعباء؟ أم
حسبت أن الوفاء يُورث كاسم من آباء صالحين؟ لقد
خذلت لأنك صدقت، وتاملت لأنك أحببت. فانهض،
فإن الذين مزوا على جرحك، إنما مزوا ليعلموك كيف
تضفده وحدك).

رفع ربيع رأسه، وقد تغير صوته بين الشك
والإدراك، وقال: أحقا كانت الدنيا تعلمني وأنا أظنها



حمد إبراهيم - جيبوتي

كان الصباح ساكناً كان الأرض قد أثرت الصمت
على ضجيج العالم. جلس ربيع إلى نافذته، والفجر
يتسلل كطيف من حنين قديم. بين يديه فنجان قهوة
باردة، تسرب إليه من مرارة الأيام ما لم يذقه من البن
قط.

طال نظره إلى الأفق، وقال كمن يخاطب ظله: كم
مرّة يا ربيع قتلت بيد من كنت تظنهم حياة؟ كم مرّة
فتحت صدرك للريح، فدخلت بخناجرها لا بأنفاسها؟
ثم تنفس تنهيدة كأنها آخر ما تبقى من روحه،
واسترسال في مناجاة عتيقة: لقد خذلتني الأيام كما

الهلال يختتم اعداده لمواجهة المريخ في القمة الاولى بالدوري الرواندي المريخ يجري مرانه الختامي استعدادا لمواجهة الهلال في قمة مباريات الدوري الرواندي

أصداء - محمد السر

المريخ يجري مرانه الختامي استعدادا لمواجهة الهلال في قمة مباريات الدوري الرواندي

الهلال يختتم اعداده لمواجهة المريخ في القمة الاولى بالدوري الرواندي



اختتم فريق المريخ تدريباته استعدادا للمواجهة المهمة والمرتبقة التي ستجمعه بفريق الهلال مساء غد الثلاثاء على استاد امهورو الدولي بالعاصمة الرواندية كيجالي ضمن مباريات الدوري الرواندي الممتاز حيث أجرى الفريق عصر اليوم مرانا ساخنا بالمعبد الفرعي التابع للاستاد تحت إشراف المدرب الصربي داركو نوفيتش وطاقمه المعاون وبمشاركة جميع اللاعبين وركز المدرب من خلال التدريب على رفع معدلات اللياقة البدنية وتنفيذ بعض الجمل التكتيكية ومن المتوقع أن يقود المريخ غدا رمضان عجب ونكولاس بعد تعافيهما من الإصابة



أجرى فريق الهلال عصر اليوم مرانه الختامي استعدادا لمواجهة فريق المريخ في القمة السودانية الأولى بالدوري الرواندي الممتاز والتي ستلعب مساء غد الثلاثاء على استاد امهورو الدولي بالعاصمة الرواندية كيجالي وخاض لاعبو الهلال مران اليوم بمعنويات الفوز والتأهل لربع نهائي دوري أبطال أفريقيا وحرص المدرب ريجكامب على تصحيح الأخطاء التي صاحبت مواجهة سانت لوبوبو الكونغولي الأخيرة وبرزها ظاهرة إهدار الفرص ومن المتوقع أن يقود الهلال في مواجهة الغد أبرز نجومه بقيادة محمد عبد الرحمن ومصطفى كرشوم وجان كلود

مانشستر يونايتد يخطط لصفحة خيانة كبرى من ليفربول

يدرس نادي مانشستر يونايتد إمكانية إبرام صفقة مدوية من غريمه التقليدي ليفربول خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبلة. وتعمل إدارة «الشياطين الحمر» حاليا على إعداد قائمة من الأهداف المحتملة لتدعيم خط الوسط خلال الصيف ووفقا لصحيفة «ذا صن» البريطانية، يراقب المسؤولون في «أولد ترافورد» عن كُتب مستقبل اليكسيس مارك اليستر، المتوج بلقب كأس العالم، وسط تزايد التكهنات التي تشير إلى إمكانية رحيل النجم الأرجنتيني عن صفوف ليفربول في الصيف المقبل. ويرتبط اللاعب بعقد مع الريدز يمتد حتى عام 2028، إلا أنه يمر بموسم صعب عانى فيه من تراجع مستواه المعهود وفشل في استعادة بريقه الفني فوق أرضية الملعب

الكاف يدين الأحداث التي صاحبت مواجهة الأهلي المصري والجيش الملكي المغربي



أدان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» بشدة الأحداث التي شهدتها مواجهة الأهلي المصري والجيش الملكي المغربي، ضمن ختام دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا، والتي أقيمت مساء الأحد 15 فبراير على ملعب استاد القاهرة الدولي وأكد «كاف» في بيان رسمي، نشره عبر موقعه الإلكتروني، أن ما حدث يُعد «غير مقبول»، مشيراً إلى إحالة الملف بالكامل للجنة التأديبية من أجل فتح تحقيق عاجل واتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المسؤولين عن تلك الوقائع، وفقاً للوائح المنظمة للمسابقات ومع إحالة الملف إلى اللجنة التأديبية تبقى الأنظار متجهة نحو العقوبات المحتملة، سواء بحق النادي الأهلي مستضيف المباراة أو أي أطراف أخرى يثبت تورطها في الأحداث

غيابات مؤثرة واختيارات مفاجئة في قائمة الريال لمواجهة بنفيكا

وتشهد القائمة المديرية غيابات مؤثرة أخرى بالإضافة إلى أسينسيو وبيلينجهام، حيث يغيب البرازيلي رودريجو بسبب تعرضه للطرد في الدقائق الأخيرة من اللقاء السابق أمام بنفيكا. وستنحصر المنافسة على مركز الجناح الأيمن الصريح بين الثنائي إبراهيم دياز وفرانكو ماستانتونو لتعويض هذا الغياب في التشكيل الأساسي

استدعى ألفارو أربيلوا، مدرب ريال مدريد، أسماء مفاجئة ضمن قائمة الملكي المتوجهة إلى لشبونة لخوض مباراة الذهاب أمام بنفيكا في الملحق المؤهل لدور ال16 بدوري أبطال أوروبا. وأعلن المدرب، صباح الاثنين، عن القائمة المعنية بالمواجهة التي سيحتضنها ملعب «دا لوز»، حيث شهدت القائمة ظهور الثنائي الشاب خوان مارتينيز وتياجو بيطارتش كإبرز المستجدات



مجمع الفقه يدعو السودانيون لتحري رؤية هلال رمضان



عليه يرجو المجمع كل من يرى الهلال بالعين المجردة الإبلاغ لأقرب محكمة شرعية للإدلاء بشهادته أو الاتصال على الأرقام التالية:
249121011362+
249916686485+

الخرطوم - أصداء سودانية
يهيب مجمع الفقه الإسلامي بالخرطوم المواطنين في جميع مناطق السودان المختلفة بتحري رؤية الهلال لشهر رمضان للعام 1447 هجرية وذلك مساء اليوم الثلاثاء 29 شعبان الموافق 17 فبراير 2026م حسب التوقيت الذي اعتمده المجمع.

توزيع 2000 سلة
رمضانية لأسر الشهداء
ومصابي العمليات
بالنيل الأبيض



كوستي - أصداء سودانية

دشن الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض بمباني منظمة الشهيد بمدينة كوستي أمس برنامج توزيع سلة شهر رمضان لأسر الشهداء ومصابي العمليات وأسرى الشهداء الوافدين للولاية، والبالغ عددها (2000) سلة، بدعم من حكومة الولاية ومنظمة الشهيد الاتحادية وقيادة الفرقة 18 مشاة وديوان الزكاة بالولاية، بحضور عدد من أعضاء الحكومة وأسرى الشهداء.

وجدد والي النيل الأبيض رعاية حكومة الولاية لأسر الشهداء، وتسخير كافة إمكانيات الولاية لدعم برامج ومشروعات منظمة الشهيد في مجالات التعليم، الصحة والسكن.

وقال إن الشهداء قدموا أرواحهم فداءً للوطن، الأمر الذي يوجب الاهتمام بأسرهم وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم ومشاركتهم في مختلف المناسبات.

ترند الأبيض والأسود يعيد ذاكرة الصورة السودانية للواجهة



كأكثر المدن حضورًا، بحكم احتضانها رئاسة هيئة السكة حديد، أكبر حقل عملي للعمال والموظفين في البلاد، حيث أسهم نظام التقسيط في انتشار أجهزة التلفزيون بين الأسر. ويُعد السودان من أوائل الدول في المنطقة التي عرفت البث الحي عبر محطة أبو حراز، في خطوة مبكرة عززت حضور الصورة والصوت في الحياة العامة، وهو إرث يعود اليوم في قالب رقمي جديد عبر ترند الأبيض والأسود، الذي أعاد الاعتبار لجماليات الزمن الجميل بعدسة معاصرة.

وظهرت في الترنند صور المذيعة المميزة ليلي المغربي إلى جانب عدد من المبدعين، ما أسهم في انتشار الصور على نطاق واسع وتصورها قوائم التفاعل، وسط إشارات بالإطالة التراثية التي جمعت بين الحداثة وحنين الماض. ويستدعي هذا الحراك البصري تاريخ البث التلفزيوني في السودان، حيث انطلقت ثلاث شاشات متزامنة في كل من الخرطوم وبحري وأم درمان، في تجربة إعلامية مبكرة عكست تطور المشهد التقني آنذاك. وخلال بث مباشر عبر التلفزيون القومي السوداني، برزت مدينة عطبرة

إعداد - زلال الحسين
تصدرت المشهد صور استلهمت روح الاستديوهات التقليدية، من بينها استديو (بت مسيمس) بشوارع الأربعين، حيث لفتت تسريحات الشعر الكلاسيكية وطريقة الوقوف أمام العدسة الأنظار، في مشاهد تحاكي أرشيف الصورة السودانية في عقودها الذهبية. اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي ترند تصوير الاستديوهات عبر تطبيق يحاكي الصور القديمة بالأبيض والأسود، ليعيد إلى الأذهان ملامح زمن كلاسيكي ارتبط بجمال البساطة وأناقة التفاصيل.

الحمض النووي
يفك لغز جريمة
قتل واغتصاب
عمرها 30 عاما



بعد أكثر من ثلاثين عاما من الغموض، كشف اختبار الحمض النووي النقاب عن قاتل اغتصاب وطعن شابة حتى الموت في ولاية إنديانا الأميركية عام 1993 واعترف القاتل البالغ من العمر الآن 53 عاما، بقتل (كارمن فان هوس) التي كانت تبلغ من العمر 19 عاما، بعد أن طعنها 61 مرة خلال اقتحامه لشقتها، وتم الحكم عليه بالسجن 45 عاما، مسدلا بذلك الستار على قضية باردة عانت منها عائلة الضحية لعقود ولم تستطع الشرطة حلها.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>